

العقد المنظوم في حساب الطوالع و النجوم

المنفعة

المرزوم

الكايين

الطرفة

الجهة

الزيرة

الصرقة

العواء

التوبيع

الثريا

البطين

الشريطين

الرشاء

المؤخر

المقدم

سعد
الأخبية

سعد
السعود

سعد
بالع

سعد
الذاج

البلدة

التعائم

الشولة

القلب

عبد العزيز بن عبدالله بن صالح الكريدا

١٤٤٧ هـ __ ٢٠٢٦ م

الطبعة الأولى

**العقد المنظوم
في حساب الطوالع
والنجوم**

عبد العزيز بن عبد الله بن صالح الكريدا

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦ م

الطبعة الأولى

③ عبد العزيز عبد الله الكريدا، ١٤٤٧هـ —

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الكريدا، عبد العزيز الكريدا

العقد المنظوم في حساب الطوالع والنجوم. / الكريدا،

عبد العزيز عبد الله — ط١. الرياض، ١٤٤٧هـ —

ص٠٠، سم

رقم الإيداع ١٣٧٣٩/١٤٤٧

ردمك: ٢ — ٤٣٩١ — ٠٦ — ٦٠٣ — ٩٧٨

الطبعة الأولى



تقديم الكتاب

الحمد لله الذي جعل في السماء بروجاً، وزينها للناظرين، وجعلها علامات يهتدي بها السائرون في ظلمات البر والبحر، "وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ" والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد فمنذ أن كانت الخيام منازل العرب، والسماء سقفهم، عرفوا منازلها ونجومها، وقرأوا تقاويمهم على صفحاتها، فصاروا أهل رصد، يرقبون "الثريا" متى تعلو، و"سهيلاً" متى يشرق، و"المرزم" متى يظهر، و"الوسم" متى يُبشّر بالغيث.. فكانت السماء لهم تقويماً ومعجماً ودليلاً للطريق وموسماً للزرع والرعي والسفر. وفي هذا السياق يأتي هذا الكتاب المبارك "العقد المنظوم في حساب الطوالع والنجوم"، عقداً من المعارف الفلكية التراثية، نُظم بحروف من الضوء، ونسج بخيوط من الملاحظة والعلم والتجربة. لقد أحسن مؤلفه صنعاً، فجمع بين فلك البادية والخرائط النجمية الحديثة، وأحيا موروثاً طالما تغنى به الرواة واحتفى به المزارعون والرعاة والمسافرون.

إن القارئ لهذا الكتاب يجد نفسه أمام لوحة تمتزج فيها حركة الكواكب بأنغام الشعر، ومنازل القمر بنبض الصحراء، حيث تتداخل المعرفة العلمية مع الذاكرة الشعبية لتكون صورة ناطقة عن علاقة العربي بالسماء زماناً ومكاناً. فالشكر للمؤلف الكريم على حسن ظنه بي، وعلى ما بذله من جهد مشكور في توثيق هذا الإرث، وعلى إخلاصه في جمع اللآلئ المتناثرة من تراثنا الفلكي وصياغتها في "عقد" واحد جميل. وما هذا العمل إلا امتداد لتاريخ طويل من التتبع والرصد والتأمل في آيات الله في الآفاق، فجزاه الله خير الجزاء، ونفع بعلمه القراء والباحثين، وجعل هذا الأثر العلمي المبارك مناراً يهتدي به المحبون للسماء، والعارفون بآياتها، والمتأملون في أسرارها.

٢٠٢٥-١٤٤٧

www.almisnid.com

@almisnid

أ.د عبد الله المسند

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد:

فقد ألح علي كثير من الأصدقاء والزملاء والمهتمين بجمع هذه النشرات الموسمية التي أصدرها في بداية كل موسم في كتاب يكون دليلاً سنوياً لمواعيد دخول الطوالع والنجوم وقد قمت بجمعه في هذا الكتيب وأسميته (العقد المنظوم في حساب الطوالع والنجوم) وقد قسمته إلى ١٣ قسماً حسب المواسم وذكرت فيه أبرز مظاهر كل طالع من ناحية الأجواء والبر والربيع والزراعة والرعي والصيد والنحل وغيرها وقد ذكرت فيه المناسبات الموسمية ووثقتها بالآيات القرآنية والأبيات الشعرية والقصص والأمثال الشعبية التي تناسب كل طالع وأرفقت به صوراً لكل نجم في السماء في حال طلوعه ثم ختمت الكتاب بمنظومتين شعريتين نبطيتين من تألوفي الأولى (طلوع سهيل) والثانية (الملكوت العظيم) ذكرت فيهما جميع الطوالع وأبرز مظاهرها وتوقيت طلوعها أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن أكون قد وفقت فيه وأن يجعل فيه النفع والفائدة المرجوة للجميع

المؤلف

٢٠/٥/١٤٤٧هـ

والله الموفق

تنبيه

السنة الشمسية والتي تمثل دورة كاملة للأرض حول الشمس ومقدارها ٣٦٥ يوماً وربع يوم بحيث تجمع الأرباع بيوم كامل بما يسمى بالسنة الكبيسة والتي تتكرر بعد كل ثلاث سنوات لتصبح ٣٦٦ يوماً وتصبح السنة التي تسمى بالسنة البسيطة ٣٦٥ يوماً بحيث يحذف الكسر (ربع اليوم) ليكون واحداً صحيحاً والسنة مقسمة على أربعة فصول كل فصل ٩١ يوماً.

وهي على النحو التالي:

(الخريف الشتاء الربيع الصيف) كل فصل به ٧ طوالع وكل طالع ١٣ يوماً ومجموع الطوالع خلال السنة ٢٨ طالعاً

توزيعها على النحو التالي:

الخريف

النجم الثاني والثالث والرابع من سهيل وهي الجبهة الزبرة الصرفة

نجوم الوسم الأربعة وهي العواء السماك الغفر الزبانا.

الشتاء

نجوم المربعانية الثلاثة وهي الإكليل القلب الشولة

نجما الشبط وهما النعائم البلدة

نجوم العقارب الأولى والثانية سعد الذابح وسعد بلع

الربيع

النجم الثالث من العقارب وهي سعد السعود

نجما الحميمين وهما سعد الأخبية والمقدم

نجما الذرعان وهما المؤخر والرشا

نجما الشرطين والبطين

الصيف

نجم الثريا ونجم التويع الدبران

ونجما الجوزاء وهما الحقعة والهنعة

نجم المرزم الذراع

نجم الكليبين النثرة

النجم الأول من سهيل الطرفة

والحساب أهلنا الأولون المتقدمون منهم مثل راشد الخلاوي والمتأخرون يحسبون دخول النجم بعد رؤيته في السماء بعد صلاة الفجر وقيل الشروق ويتم التركيز على نجم سهيل أول نجوم الخريف ومبتدأ الموسم ونجم الثريا أول نجوم القيظ وليسوا مرتبطين بالتقويم أو بتاريخ معين لأنهم على الفطرة وتقويمهم هو نجم السماء والله منّ عليهم فقال (وعلامات وبالنجم هم يهتدون) لأنهم لا يعرفونه إلا أن الشيخ سليمان بن براهيم البسام رحمه الله تعالى المتوفى في عنيزة في ٢٢/٥/١٣٩٦هـ وغيره قد نزل الرؤيا بعد تواترها وما يؤكدها من رصده للمتغيرات من أجواء ونباتات وطيور وحشرات نزلها على الأشهر الشمسية الميلادية لأنها ثابتة وتمثل السنة الفلكية كاملة والتي تفرق عن السنة القمرية بالمتوسط ١١ يوماً طويلاً كل سنة لتكمل دورتها وتمر على كل الفصول الأربعة في ثلاث وثلاثين سنة هجرية وثلاث السنة تقريبا أي ثلث قرن بما يسمى العصر.

مع ملاحظة يجب التأكيد عليها وهي أن المناطق في الجزيرة العربية خصوصا تختلف في ظهور الطوالع والنجوم فالجنوب قبل الوسط والوسط قبل الشمال فسهيل في المنطقة الجنوبية كما رصده كثير من المهتمين ظهر قبل المنطقة الوسطى بثلاثة أيام تقريبا وهكذا لذلك تتغير المواسم من مطر وربيع وزرع وغرس من الجنوب الى الشمال ولذلك يكون الحساب المحلي للمنطقة مثل حساب البسام أدق من الحساب العام لكامل الجزيرة العربية مثل حساب أم القرى.

علماء بأن السنة الفلكية متأخرة في حساب الفصول حيث يعتمد على حركة الشمس فالصيف يبدأ بعد الانقلاب الصيفي في ٢١/٦ والخريف عند الاعتدال الخريفي في ٢١/٩ والشتاء عند الانقلاب الشتوي في ٢١/١٢ والربيع عند الاعتدال الربيعي في ٢١/٣ حسب التاريخ الميلادي.

((المؤلف))

جدول دخول الطوالع والنجوم

اسم الطالع	عدد نجومه	عدد أيامه	الفصل	موعدده (حساب البسام)	موعدده (أم القرى)
سهيل	٤	٥٢	الصيف/الخريف	١٩ أغسطس	٢٤ أغسطس
الوسم	٤	٥٢	الخريف	١٠ أكتوبر	١٦ أكتوبر
المربعانية	٣	٣٩	الشتاء	١ ديسمبر	٧ ديسمبر
الشبط	٢	٢٦	الشتاء	١٠ يناير	١٥ يناير
العقارب	٣	٣٦	الشتاء/الربيع	٥ فبراير	١٠ فبراير
الحميمين	٢	٢٦	الربيع	١٦ مارس	٢١ مارس
الذرعان	٢	٢٦	الربيع	١١ أبريل	١٦ أبريل
الشرطين	١	١٣	الربيع	٧ مايو	١٢ مايو
البطين	١	١٣	الربيع	٢٠ مايو	٢٥ مايو
الثريا	١	١٣	الصيف	٢ يونيو	٧ يونيو
التوابع	١	١٣	الصيف	١٥ يونيو	٢٠ يونيو
الجوزاء	٢	٢٦	الصيف	٢٨ يونيو	٣ يوليو
المرزم	١	١٣	الصيف	٢٤ يوليو	٢٩ يوليو
الكليين	١	١٣	الصيف	٦ أغسطس	١١ أغسطس

سهيل

زمن دخوله

١٩ اغسطس حساب البسام

٢٤ اغسطس حساب تقويم أم القرى

بحسب حسابي واتحرا طلوع سهيل صحيح الحساب وكل نجم له احسابي
وكل ترقب طلعتة في حدود الميل وهو مكذب العداده بكل مراقبي
يختلف الكثير من الحسابين قديما وحديثا في موعد طلوع نجم سهيل فاذا
طلع وتمت رؤيته بالسماء أخلف حساب بعضهم فيقال سهيل مكذب
العداده والحقيقة أن العبرة في الرؤية للنجم ومن ثم الحساب كما كان يفعل
أهلنا الاولون والحسابه القدماء كأمثال الخلاوي رحمه الله فلا يبدأون
بالحساب إلا بعد رؤية النجم فلا يكتفون بالحساب وحده كما يفعل
المتأخرون بل يعولون على رؤية النجم بالسماء ثم الحساب ولكن قد لا
تيسر الرؤية فالكثير يلجأ للحساب حسب التاريخ الشمسي الميلادي ونحن
منهم والعرب دائما يعتنون بطلوع الثريا أول نجوم القيظ وسهيل أول نجوم
الخريف.

ويُرى في جنوب الجزيرة قبل وسطها كما رصده ورأه وصوره كثير من
المهتمين في الجنوب ويرى في الشمال بعد الوسطى.

يقول مالك ابن الريب عن ترائي سهيل في مرثيته لنفسه:

أقول لأصحابي ارفعوني فإنه
يقربعيني إن سهل بداليا
ويقول أبو العلاء المعري:

وسهيل كوجنة الحب في اللون
وقلب المحب في الخفقان
ويقول الشاعر الكبير علي أبو ماجد في رسالته لأخيه:

والله إن الله ابرك يا عضيدي خابرانك تشد عضودي
يا (سهيل) النجوم اللي ليا منه طلع كذب العداده

ويقول ابن سبيل بسهيل:

تسعين ليلة جانب البيرماعيف
ولا للشديد بطاري يذكرونه
وهبت ذعاذيع الرسوم المهاريف
وسهيل يبدأ مابدا الصبح دونه
وسهيل متعارف على أنه بداية الموسم ويتم حساب بقية الطوالع من بعد
ضبط دخوله وهو ألع نجوم السماء بعد المرزم (الشعرى اليمانية) ويتوهج عند
طلوعه وتضرب في جماله الامثال.

يقول الشاعر حمد المغيولي رحمه الله

أسألك بجاه اللي على رغبته سواك
لما ادعاك مثل سهيل بالماكر العالي
يرى سهيل في الأفق الجنوبي حيث يشرق من الجهة الجنوبية الشرقية ويغرب
من الجنوب الغربي ولا يرتفع كثيراً عن الأفق ويرى أول طلوعه قبيل
الفجر.

يقول الخلاوي في داليتة عن سهيل

تشوفه كقلب الذيب يلعب بنوره مويق على غرات حذب الجرايد

ويقول

مضى القيظ عن جرد السبايا ولابقى من القيظ الا مرخيات القلايد

وجرد السبايا الخيل تريح بالحر ومرخيات القلايد قيل الإبل تضر من العطش فترتخي قلائدها وقيل عذوق النخل ترتخي وقيل هي الأيام اول سهيل اخرالحرا الشديد وقيل انها هي السحب التي تنشأ اخر سهيل وربما تمطر.

ويقول القاضي

ويظهر لك النجم اليماني وطرفه يقلب كدرة خاتم بيد مايق

عدد أيامه ٥٢ يوما تقريبا وهو عبارة عن أربعة نجوم في برج الأسد

وهي على التوالي:

(الطرفة) طرف الأسد

(الجبهة) جبهة الأسد

(الزبرة) الشعر في كاهل الأسد

(الصرفة) ذنب الأسد وتعني انصراف الحر

كل نجم ١٣ يوماً النجم الأول وهو (الطرفة) من القیظ أي فصل الصيف
والثلاثة من فصل الخريف (الصفري) بالتسمية المحلية ومظاهر سهيل
ومتغيراته على الأجواء كثيرة.

وهي على النحو التالي:

١. تبدأ الشمس فيه بالميل جهة الجنوب ويطول الظل.
٢. يستمر الحر في أوله حتى منتصفه ووعكات وعصرات سهيل معروفة.
٣. قد يموت ثمر النخيل من شدة الحر خصوصا إذا استمر الحر بالليل وذلك
لبعض رجوم النخل المثقلة التي لم تفرط أو تخفف أو جرى بشار
بعضها.
٤. يبرد الهواء بعد منتصفه خصوصا في الليل.
٥. تنشط الحساسية الموسمية في الأنف والعينين والصدر والبشرة وتستمر
الحساسية في الغالب حتى نزول المطر بالوسم ويفضل عدم تناول
المشروبات الباردة أو زيادة التكييف.
٦. تتشكل بعض السحب وتنشأ من الشرق ولكنها نادرة المطر ويقال إلى
دخل سهيل لاتامن السيل والمطر بسهيل غير مرغوب لأنه يضر ثمار
النخيل ولا يفيد الأرض بالإنبات وربما أضر البذور وإن نبت بعضها
أحرقته الشمس ويضر بالحلال عند شرب مائه.
٧. تتحول المهاب (الرياح) إلى جنوبية وجنوبية شرقية وهي قليلة.
٨. يستمر فيه الليل بالأخذ من النهار حتى يتساويان في الطول آخره.

٩. إذا دخل سهيل يقال (تلمس التمر بالليل) في أوله البشارة الثالثة والأخيرة
للسكري بالقصيم وتسمى بشرة سهيل وبعدها يأتي جداد النخل وفيه
يكثر التمر.

١٠. بعد منتصفه يبدأ موسم غرس النخيل وبقية الأشجار بعد أن يبرد باطن
الأرض فيسير العرق.

١١. يبدأ تزهير السدر البلدي (النبق).

١٢. يبذر فيه البرسيم والخضار الشتوية.

١٣. يطرح البطيخ للبذرة الثانية بذرة الغمرة.

١٤. تخضر بعض الأشجار خصوصاً من الجهة المقابلة للجنوب.

١٥. تبدأ فيه الطيور المهاجرة بالهجرة من مواطنها الأصلية في الشمال إلى
أفريقيا لقضاء فصل الشتاء هناك وأولها شيوخ الدحل التي تبدأ قبل
سهيل والخواضير والصفافر ثم الكرك الأكحل وفي منتصفه تختلط
الطيور المهاجرة وأهمها القيمري وطيور الماء.

١٦. مع دخول النجم الثالث من سهيل وهو الزبرة يبدأ الجو بالاعتدال
خصوصاً في الليل ويبرد الماء ولا ينصح بعده بالنوم تحت النجوم.

١٧. بعد المنتصف يتساوى الليل والنهار في الطول فشروق الشمس وغروبها
في وقت واحد.

١٨. يزهر السدر البري التزهيرة الثانية فيتسابق النحالون على الشعبان
وفياض السدر.

١٩. يبدأ الأثل بالتزهير التزهيرة الثانية والتي تمتد الى منتصف سهيل.

٢٠. في منتصف سهيل تعاود الحشرات تحركها ونشاطها بعد اختفائها من شدة الحر.

٢١. بعد منتصف سهيل تظهر ما يسمى قلايد الوسم وهي علامات ومؤشرات بتقدير الله إيجابية أو سلبية لحالة الموسم القادم رصدها وتابعها أهل المناخ عبر سنوات فمن مؤشرات الموسم الربيعي بأمر الله حسب رصدهم اعتدال الحرارة أول الصيف وزيادة الحرارة بسهيل وهبوب الرياح الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية وزيادة نسبة الرطوبة وقلة الفارق في درجة الحرارة خلال اليوم وميل لون السماء إلى اللون الأبيض وأيضا وجود التيار النفاث الذي يكون بالطبقات العليا ويرصد عبر المواقع ولا يرى إلا من خلال بخار الطائرات.

أما المؤشرات السلبية للسنة الجافة بأمر الله فهي زيادة الفارق في درجات الحرارة خلال اليوم ٢٠ درجة مثلاً وقلة الرطوبة بحيث يكون لون السماء أزرق وكل ذلك بتقدير الله وعلمه سبحانه وتعالى.

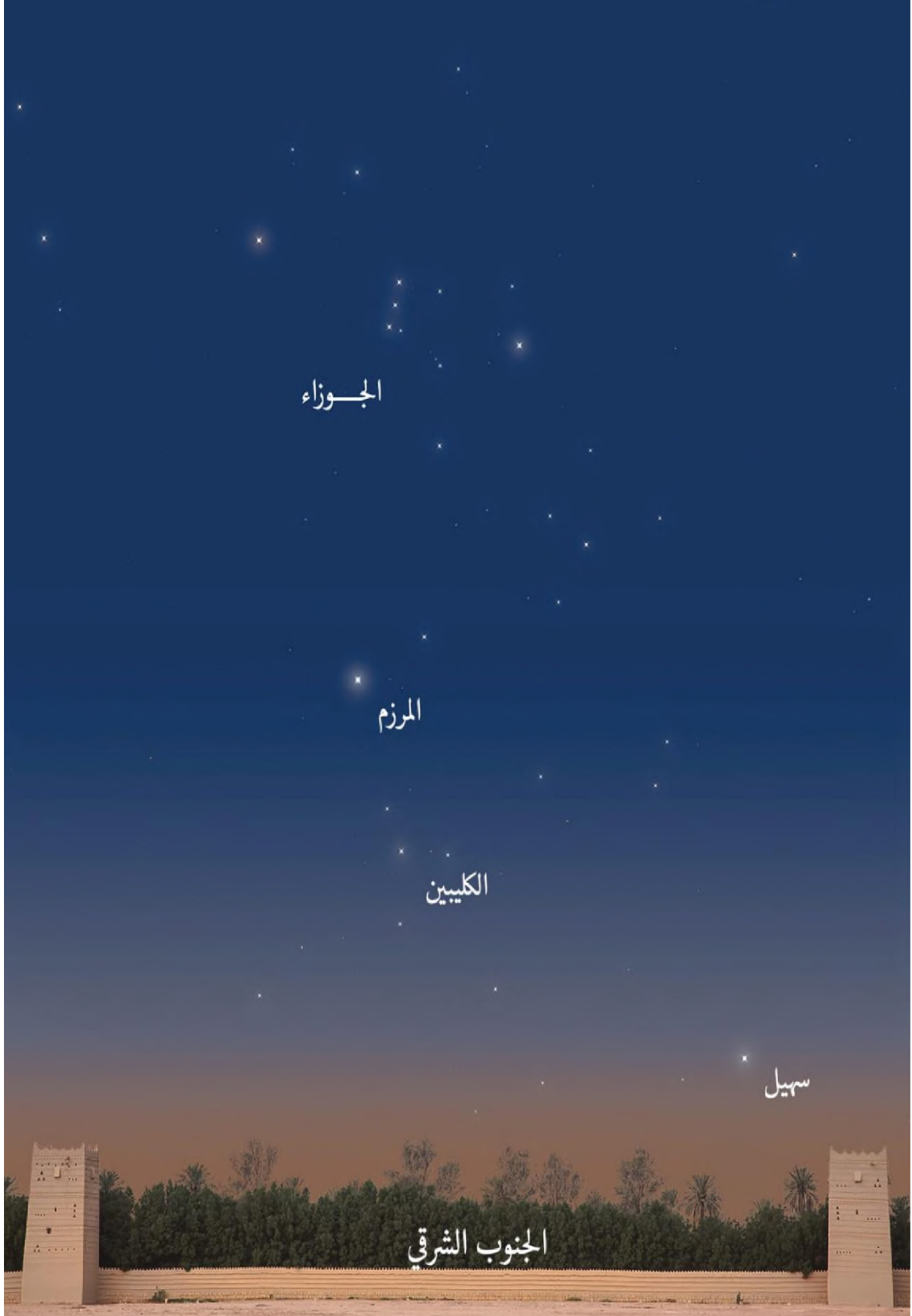
٢٢. الاعتدال الخريفي وهو تطابق الشمس على خط الاستواء بعد عودتها من مدار السرطان إلى الجنوب وذلك في ٢١ سبتمبر تقريبا وهي بداية الخريف الفلكي.

يقول الناظم في سهيل

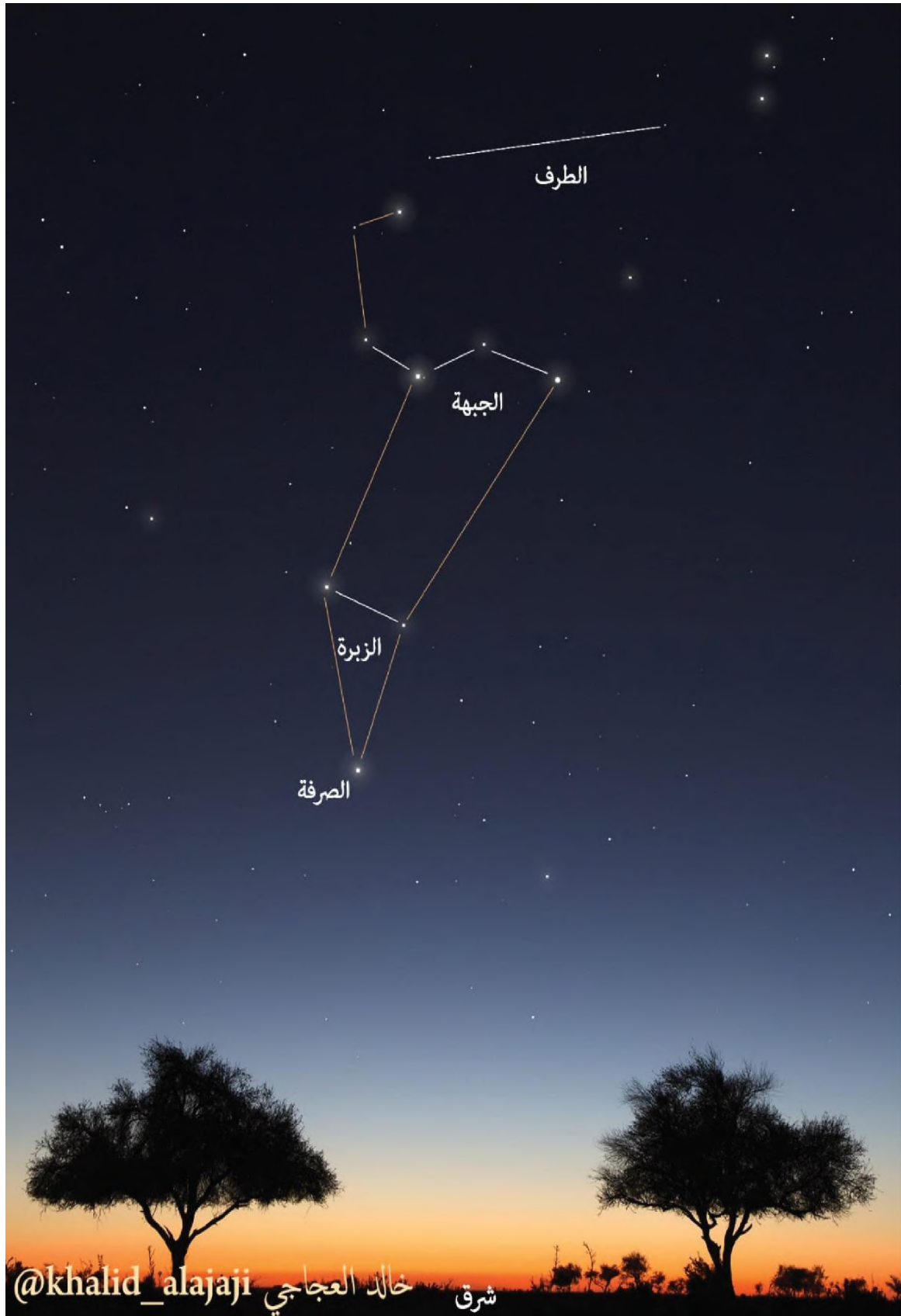
مع طلوع سهيل في كبد السماء كذب العداد واللي به رمى
والمحلف وهق اللي يجزما أربع نجومه تسر الناظرين
مبتداه الطرفة يسـمونها بعده الجبهة على قانونها
ثم بالزبرة تغير لونها وآخره بالصرفة ارخاي الغشين

والمحلف هو نجم يطلع قبيل ظهور سهيل وفي جهته ومن رآه يحلف بأنه
رأى سهيلاً ثم إذا أشرق سهيل تبين أنه نجم آخر لذا سمي بالمحلف.

خالد العجّاجي @khalid_alajazi



صورة رقم (١) وبها يظهر نجم سهيل في الجنوب الشرقي في السماء



صورة رقم (٢) وفيها تظهر طوالع سهيل الأربعة

الوسم

تاريخه

١٠ أكتوبر في حساب البسام

١٦ أكتوبر في حساب تقويم أم القرى

الوسم ليس نجما بل وصفاً للأيام التي يتزل فيها المطر بين سهيل والمربعانية فيسم الأرض بالاختضار وإنبات الفقع والأعشاب البرية وتعريفه العلمي (هو نزول تيار الهواء العلوي البارد إلى مناطق العروض السفلى) وهي منطقتنا كما يؤكد خبراء المناخ وفيه تبدأ المنخفضات الجوية الممطرة.

وبالوسم تجتمع وتختلط كل حالات السنة الجوية والزراعية والرعي والنبات والصيد وهو عبارة عن أربعة طوال كل طالع ١٣ يوماً سميت على أشكال نجومها بالسماء وهي على التوالي:

أولاً: (العواء) وهي خمسة نجوم تتبع الأسد في برج الأسد شبهها العرب بالكلاب أو الذئاب التي تعوي خلفه.

ثانياً: (السماك) سمي لسموكة أو لأنه قريب من الرأس وهو الحد بين المنازل الشامية واليمانية.

ثالثاً: (الغفر) وهو الشعر الذي في طرف ذنب الأسد

رابعاً: (الزبانا) وهما يدا العقرب أو قرناها في برج الميزان

والطالع الأول من الوسم وهو (العواء) يسمى عندنا بالوسطى ب (الثروي)
وعند أهل الشمال (ثريا الوسم) ويتفاءلون بفضل الله بمطره.

يقول عنه مرشد البذال

ياما خذينا بأول العمر شوشه
في خايح وبل الثريا رشوشه
وياما مشينا مع مظاهير وادباش
نجنى الزبيدي من صحاصيح ودشاش

ويقول اخر

حلو الحليب اللي ولدها يتدرج
في وادي ماسوم فيه النفل عج
لخمخمت عشب الشعيب العداوي
عليه من نو الثريا مهاوي
ويقال إن عبيد ابن رشيد طرح هذا اللغز على ظاهرة الشرارية وهي شاعرة
متمكنة وتحداها وأمهلهما سنة أو سنتين لحله فقالت إن لم أحله في الحال فلن
أقول الشعر ماحيت فما هو

فقال:

قلبي كما سمح تنثر بضاحي
فقلت بالحال
يامن يلم السمع والرمل غاطيه

يجيه من نوالثريا طياحي
وشاهدنا نوالثريا أما السمع فهونبته شمالية لها حبة صغيرة
وعدد أيام الوسم (٥٢) يوماً وبه نهاية فصل الخريف وطقسه المعتدل أفضل
طقس بالسنة على الإطلاق.

أبرز مظاهر الموسم:

١. يعتدل الجو فيه وأكثر رياحه جنوبية وهي قليلة وهو بداية موسم الأمطار علما بأن موسم المطر يمتد إلى طلوع الثريا أول نجوم القيظ وهي قرابة الثمانية أشهر.

٢. تتوقف حركة السحب الصيفية والتي تنشأ من الشرق وتبدأ المناشي الغربية والجنوبية الغربية الممطرة بإذن الله.

٣. يبرد الجو آخره ويستغنى عن أجهزة التكييف وشرب الماء البارد وتشغل السخانات وتستبدل الثياب في آخره.

٤. الموسم بداية الكأ وفي الغالب أمطاره ديمية واسعة النطاق قليلة الرعود وعلى ما قيل (دافق رافق) وينبت العشب به سريعا ولا يستنكر البرد في آخره وبرده يضر.

يقول الاولون (برد الصفري تتقه) وهو الخريف (وبرد الصيف تلقه) وهو الربيع ولا ينصح النوم بالعراء تحت النجوم وإذا نزل المطر تنبت الأرض سريعا مع الدفء فينبت الفقع في وقته وينبت الشيح والنفل والروض والريلة وجميع الأعشاب البرية كما تظهر فيه العراجين الوسمية.

٥. يبذرفيه القمح والبرسيم والكراث وجميع الخضار الشتوية ويحلو الرمان البلدي.

٦. ينتهي خراف الرطب ويقدع الناس عادة بالوسم من ما يسمى بتمر (العليق) الذي يجمد ثمره حيث كان يعلق قنا التمر بالظلال البارد

فتستمر رطوبته ويجمد بصره فيطيب أكله والذي تتميز به النبت
المختلفة والروثان والصقعي وأمهاث الخشب وغيرها وإن كان الآن
مع وجود الثلاجات يقدح كثير من الناس من الرطب المثلج.

٧. يستكمل فيه جداد النخل وعرجدة النخل ويستمر الغرس وفيه يفضل
تسميد الأشجار.

٨. يستعد أهل الحلال للخروج إلى مناطق الربيع وعلى ما يقال (يتعنزون
البروق) فيبعثون بالعسوس للبحث عن الحيا لنقل مواشيهم إليه وتضع
الأغنام مواليدها.

٩. تستكمل الطيور المهاجرة عودتها وآخرها الكراوين والقميري (البد
(والنجاج (أمهاث اوداع) والرهو والغرنوق (الزنجي) والنحم
بأنواعه (أبو عقيرب) (وأبو ملعة) (والحذف) وغيرها والزراير
الكبيرة (البلايط) والتي تمر خلال الاسبوع الثاني والثالث من الموسم
تقريبا وفترة قصيرة جدا ويشاف الصعو من
نوع (المسلكة) أو (المسلق) كما يسميه البعض وهو إيدان بدخول الموسم
وتختلط في الموسم طيور الشتاء والصيف وطيور الشتاء ذات الهجرة
الواحدة والتي تهاجر من البر وتنتهي بالجزيرة العربية بحثا عن الدفء
ولا تقطع البحر مثل الحباري والحجل ووز الربيع والجوني.

١٠. يواصل الصقارة تدريب طيورهم ويدعوها وانطلاقهم للمقناص بعد
الرخصة والبحث عن الجرة مع استمرار طرح طيور الوحش من
الصقور المهاجرة.

١١. يعود النحالون بعد انتهاء تزهير السدر بمناحلهم للمزارع استعداداً للشتاء أو الذهاب بها للجنوب إلا إذا جاء ربيع مبكر وأزهر العشب.
١٢. تستمر فيه الحساسية الموسمية إلى أن يتزل المطر إن شاء الله كذلك الأنفلونزا الموسمية وربما بسببها ينصح بعدم النوم في العراء وقد ذكر الناظم بالوسم هذه الأبيات:

أبرز ملامح الوسم في هذه الابيات من منظومة الطوالع والنجوم
(المللكوت العظيم)

عاشر اكتوبر إذا انك تسألا	ثم جاك الوسم ياراع الخلا
أربع نجومه ربيع العاشقين	كم واحد فيه عن همه سلا
(الغفر) ثم (الزبانا) يعتلي	(العواء) ثم (السماك) الامثلي
طابت الانفس بعد فك الرهين	كلها خير وضرع ينتلي
والسحاب يخيل بالمنشا سريع	موسم الامطار والجو البديع
دايم سيله يجي در ثمين	مع سكون الريح ووسوم الربيع
بالنفود وبالصفاري والرياض	ينبت العشب المشكل بالفياض
تحمله سبعين ليلة كالجنين	لانقع شفت الفقع حمل ومخاض
فيه شذب النخل واسراب الجراد	فيه تسميد المزارع بالسماذ
قالو ان الوسم كلش فيه زين	فيه بذر الزرع في رجوى الحصاد
عقب ماقرنسه بايام الجهد	يدعي الصقار طيره للهدد
جرتة تنشاف في وسط البطين	والحباري مقبلات بالسعد
جهاز الموتر وحدد وجهته	راعي المكشات كمل عزبته
وارتكا فيها على الجنب المتين	ركب شراعه وولم زهبته

خالد العجّاجي @khalid_alajazi



صورة رقم (٣) وتظهر فيها طوالع الـوسم الأربعة في السماء

المربعانية

تاريخها

١ ديسمبر على حساب البسام

٧ ديسمبر على حساب تقويم أم القرى

المربعانية هي أول الشتاء وفصل الشتاء يتكون من سبع نجوم أولها المربعانية بثلاثة طوالع ثم الشبط بطالعين ثم العقربين الأولى والوسطى ليال الشتاء بين الوسم والدسم تثبت وبرد الشتاء بالشبط والمربعانية سميت بالمربعانية لأنها أربعون يوماً كما هي في السنة الكبيسة كما يرى البعض والمربعانية عبارة عن ٣ نجوم وهي على التوالي: (الإكليل) إكليل العقرب أي رأسها وهو عبارة عن ثلاثة نجوم رأسية نيرة ترى قبيل الفجر في الناحية الجنوبية الشرقية.

(القلب) وهو قلب العقرب ويسمى (الأحمر) أكثر نجوم السماء حمرة (الشولة) وهما نجمان مضيئان في طرف ذنب العقرب كل نجم من المربعانية ١٣ يوماً

وهي أول نجوم الشتاء والحاضرة يستدلون على دخولها ببداية جفاف اللحاء في غصون الأشجار والنباتات وأهل البادية يستدلون على دخول المربعانية بظهور نجم النسر الواقع والذي يظهر في الجهة الشمالية الشرقية ويستدلون بنهايتها بظهور النسر الطائر في الجهة الشرقية فيقولون إذا وقع

النسر دخلت المربعانية وإذا طار النسر خرجت المربعانية وسمي بالنسر لأنه على شكل نسر لوجود نجمين خافتين يشكلان جناحيه ولمطلع النسر في الجهة الشمالية الشرقية سمي المهب النسري البارد والذي يتميز به موسم الشبط.

كما قال الظلماوي

نسرية ياكليب صلف مهبه لهب نسناسه تقل سم دابي
ويحصل في منتصف المربعانية ما يسمى الانقلاب الشتوي في ٢١ ديسمبر
وهو بلوغ الشمس أقصى مداها بتعامدها على مدار الجدي جنوب الكرة
الأرضية وتبدأ بالرجوع شمالاً إلى خط الاستواء وهو بداية الشتاء الفلكي.
من أهم مظاهر المربعانية:

١. شدة البرودة والصقوعة فتجد كل شيء بارداً مصقعاً الأرض الجدران الحديد والزجاج ودخول البرد للمنازل وصفاء السماء وزرقتها وصحوها وقلة المهاب وقلة السحب والأمطار.
٢. يضعف نمو العشب ولا يسير عرق الشجر ويجف الماء في أغصان بعض الأشجار وتيبس الأشجار البرية كالرمث والغضا والأرطى والسدر.
٣. يستمر الليل بالطول إلى أن يصل إلى آخر حده في نهايتها وفيها أطول ليل وأقصر نهار في السنة.
٤. تختفي فيها الحشرات والخشاش في جحورها بسبب البرد ولا تخرج في الغالب إلا بعد نهاية الشتاء.

٥. يستمتع الكشاته بأجواء المربعانية الراكدة وتطيب كشته النفود وتحلو شبة النار فاكهة الشتاء والسمر عليها ويبحثون عن الأماكن المربعة في رحلاتهم المتواصلة وتكثر المخيمات البرية.
٦. لا يصلح غرس النخل والأشجار فيها لأن العرق لا يسير لبرودة باطن الأرض ومن خطورة موتها.
٧. يقدح الناس من تمر الكنيز المجروش والضميد والمغمي والتي يطيب أكلها مع البراد ويكون للحنيني والقشد والعصيد والمحلاحضور واضح وهي أبرز مأكولات الشتاء اللذيذة بالإضافة إلى البر مطازيز ومرقوق وقرصان مع القفر والفقع وأيضا الجريش مع المسمنة.
٨. يبذر الزرع والشعير والبرسيم وهي آخر موسم البذر وتبذر بعض الخضروات كالبطاطس وتشتل فيها المتأخر من الخضار كالطماطم والبصل والباذنجان والفلفل ولكنها تحتاج للحماية من البرد.
٩. تتبكر فحول النخل وتشذب العسيان ويقل سقي المزروعات ويقطع الأثل وفي آخرها يقلم العنب والتين بعد حبس الماء عنها وتسمد الأشجار وفيها تستوي ثمار أشجار الحمضيات الليمون ثم البرتقال واليوسفي ثم الترنج.
١٠. يبدأ أهل الحلال البحث عن أماكن الربيع لينقلوا مواشيهم إليها وتضرب فحول الإبل وتلد اللقحات من النياق.
١١. يطيب الهدد للصقارة حيث تكثر الحباري ويصفو الجو ويسهل تعتيق الجرة وقصها وفيها الهجرة الشتوية للطيور البرية مثل الحباري والجوني

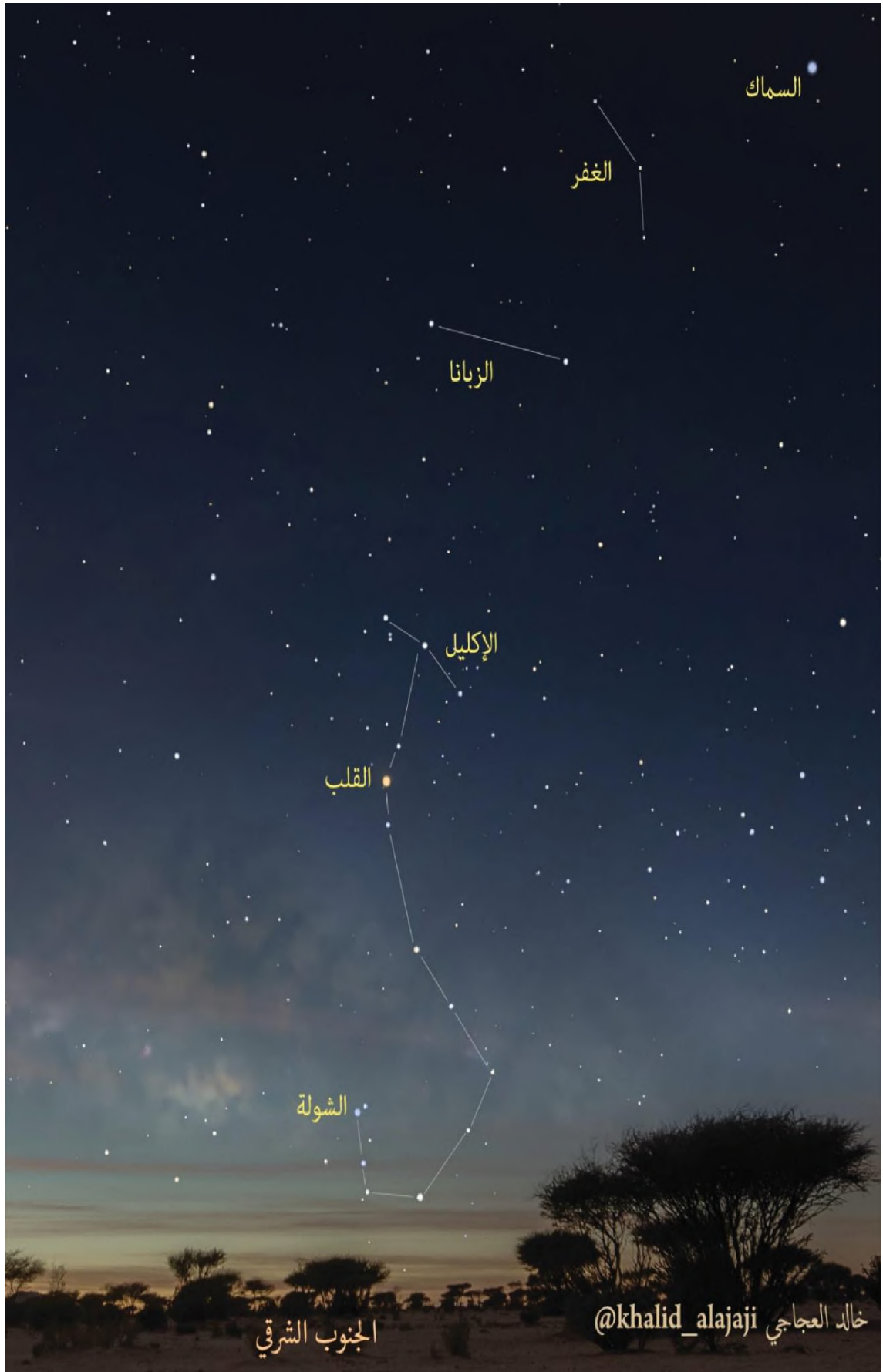
(القطا المهاجر) والحجل والوز الربيعي بنوعيه وأيضا الكرك الأقرع
كما تطيب الطيور المستأطنة مثل قطا نجد الحمر (المقطي)
والكدري (النفاق) والغطاط (قطا الحجاز) والخضاري والقوقسي
والدورجان (حجل الجبل) لأنها تسمن في المربعانية بعد انتهاء فترة
التفريخ وإطعام الصغار فتفرغ لنفسها.

١٢. يدخل النحالون مناحلهم إلى المزارع في فصل الشتاء ويتم إطعامها
حسب طريقتهن إلا إذا كان هناك ربيع مبكر ربما يذهبون بها له.

١٣. تأخذ المربعانية أحيانا مظاهر الوسم بالدفء والمطر ويقال أول
المربعانية وسم وأحيانا تبادرنا بالبرد القارس على حسب التأثيرات
الجوية.

١٤. تغيير الملابس الصيفية وتجفيفها وإخراج الملابس الشتوية ولبس
الشراب والكنادر والبجامات الداخلية وتقريب البشوت والفرا
والأكوات ولا نغتر بما يحصل بها من دفء لأن بردها مضر وتبتدى بها
أمراض الشتاء لأن الأجسام لم تتعود على البرودة وما يأتي قبلها من
برد من أجل أن تتعود الأجسام على برودة الشتاء إلا أن فيروسات
الخريف الموسمية تضعف مع شدة البرودة.

١٥. تختفي الحشرات والخشاش وتمكث في جحورها بسبب شدة البرد.



صورة رقم (٤) وتظهر فيها طوالع المربعانية الثلاثة في السماء

الشبط

تاريخها

١٠ يناير على حساب البسام

١٥ يناير حساب تقويم أم القرى

ليال الشتاء بين العقارب وبين اشباط وبرد الشتاء بالشبط والمربعانية والشبط هي منتصف الشتاء وهي عبارة عن طالعين. شباط الأول ويسمى (النعام) وهو مجموعة من النجوم اللامعة التي تظهر بالسماء نهاية المربعانية وشبهت بطير النعام الوارد والصادر. وشباط الثاني ويسمى (البلدة) وهو قطعة من السماء خالية من النجوم تظهر في منتصف الشبط والبلدة هي الفرجة من الأرض. وعدد أيام الشبط ٢٦ يوماً.

أبرز ملامح الشبط:

١. استمرار البرد وقد يكون شديداً وأحيانا معتدلاً حسب الظواهر الجوية وبها ما يسمى ببرد الازيرق وتتميز عن المربعانية بكثرة المهاب الشرقية والنسرية وأحيانا الشمالية
- ياشباط لا تقسى على ام الحوير اللي تحط حوارها في ذراها

يقول (الاولون) في بعض سوافهم إن المربعانية توصي شباطاً فتقول (ياشباط ياولدي أنا مریت ولاضریت عليك بهم عليك باللي وقوده ليف وغداه دویف وهو الفقير ولا تقرب اللي وقوده سمر وغداه تمر وهو الغني) بمعنى إذا صارت المربعانية دفا صارت الشبط برد.

٢. هي في الغالب قليلة المطر وبها تدفأ المنازل وتخف الصقوعة وبرودة الماء والذرا فيها يدفى وتزداد حرارة الشمس قليلا.

٣. يتساوى الليل والنهار بالطول فموعد أذان المغرب وأذان الفجر واحد ويستمر النهار بالطول على حساب الليل وهو المسير الذي بدأ في منتصف المربعانية.

٤. بها ينهض العشب بعد وقوف نموه بالمربعانية ويسوق العرق والماء في أغصان الأشجار بعد دفء باطن الأرض وتورق الأشجار.

٥. يشيف النخل أي ينتزع منه الشوك استعداداً للقاح ويكثر طلع الفحول وبعض النخل.

٦. اخر ثلاثة أيام منه تبدأ أيام الست المعروفة عند الفلايح الصالحة لبذر البطيخ وبعض الخضار والتي تبدأ في ٢ فبراير.

٧. يبذر الزرع المتأخرون عن البذر وكذلك البرسيم.

٨. تسمد بعض الأشجار وتقليم.

٩. تستكمل لقحات الإبل التوليد وتستمر بعض الفحول بالتضريب ويرحل أصحاب المواشي لأماكن الرعي بعدما يتبين العشب ولكن ليت أهل الماشية يكون رعيهم منظماً ومرشداً بحيث تترك الفياض حتى يرتفع

عشبتها وتنثر بذرها ويكتفى بالرعي بالنفود والشعاف والحزوم والجبال والأودية ويلقط الفقع في آخرها.

١٠. يبحث النحالون بالشبط عن الربيع ويتكاثر النحل ويستعدون لموسم التطريد وهو تقوية النحل الضعيف وإنتاج خلايا جديدة والتي يحرصون على وضعها في أماكن ربيعية ودافئة ولا يهتمهم كثيرا في هذه الفترة إنتاج العسل.

١١. يستمر مقناص الشتاء للحباري والحجل والوز الربيعي أما الجوني ففي آخر أيام هجرته والطيور المستاطنة كالقوقسي والخضاري والغطاط والقطا والكدرى تسمن وتكون بأفضل حالاتها بعد تفرغها لنفسها بعد التفريخ والإطعام واعتدال الجو والعصفور يبدأ يجمع العش المتميز والكبير بطبقاته الثلاث القش ثم الصوف ثم الريش كأول الطيور استعدادا للتبيض ثم التفريخ في فصل الربيع.

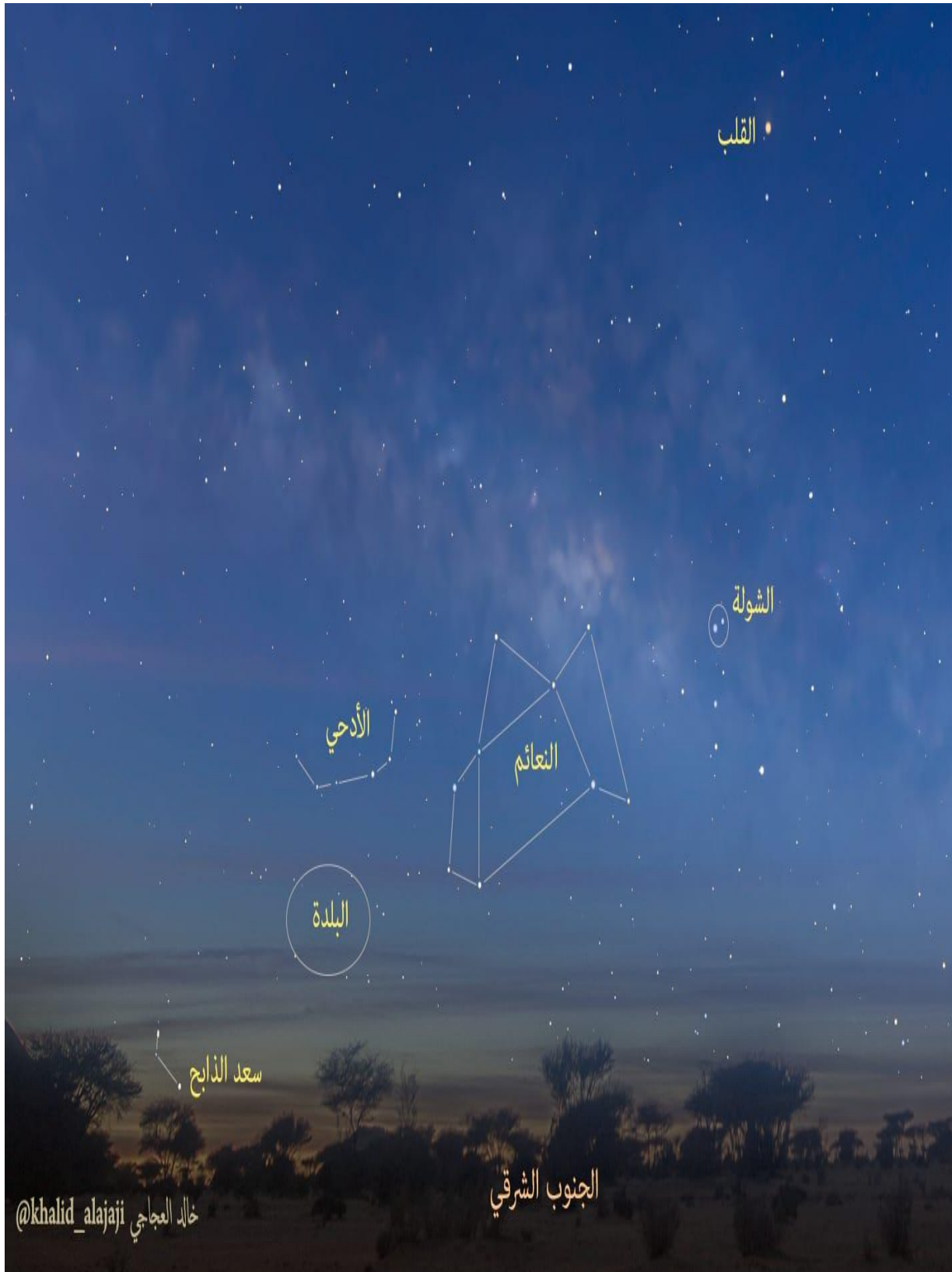
١٢. يكثر بالشبط تزواج القطط.

١٣. ربع المكشات يتجهون للاماكن المربعة بعدما يتبين العشب مع مناسبه الجو للرحلات فالنفود زين وربيعه يرتفع والفياض مقبله ومن الأهمية أخذ الحيلة بالذرا الطيب وعدم الاحتطاب والحرص على النظافة وحمل المخلفات والالتزام بأنظمة وتعليمات البيئة التي سنت لمصلحة البلاد والعباد والابتعاد عن المناطق المحظورة.

يقول الناظم في الشبط

مفتفيها الشبط بالعاشر تجيك	من يناير مقبلات تفتيك
الازيرق بردها صلف سميك	هبة الشرقي تبكي ابالحصين
النعايم نجم الاول من شباط	ثم بالبلدة مقلقلة الرباط
في رواق البيت شايل ثم حاط	جود الاركان بالطنب المكين
للنخل تشيف من شوك الرطيب	يجري الماء حال بالعود الرطيب
تورق الأشجار وتبدي كل طيب	الذرا ينفع ويدفع الجالسين

(وهبة الشرقي تبكي ابالحصين لان الرياح الشرقيه تسمى مبكية الحصني
ذراها ظلالها فان تذرا انحرم من المشراق وان تمشرق انحرم من الذرا وخله
الهواء فماله إلا البكاء.)



صورة رقم (٥) وتظهر فيها طالعا الشبّط في السماء

العقارب

تاريخها

٥ فبراير على حساب البسام

١٠ فبراير على حساب تقويم أم القرى

وسميت بذلك لتشكل نجومها بالسماء ولشدة لسعات البرد فيها والعقارب عبارة عن ٣ طوالع الأولى والثانية من فصل الشتاء وهما آخر طالعين من فصل الشتاء والثالثة من فصل الربيع وكل عقرب ١٣ يوماً أولها (سعد الذابح) وهي عقرب السم وسميت بالذابح لشدة بردها والثانية (سعد بلع) وهي عقرب الدم لتوسط بردها وسميت بلع لأنها تبتلع النجم الآخر لها فلا يظهر وقيل لأن الأرض تبتلع ماءها فتغيض الأنهار وتزيد الآبار وتأتي في منتصفها ما يسمى بأيام (العجوز) وهي سبعة أيام آخر الشتاء وسمها العرب بذلك لأن بردها يأتي بعد دفء ويكون قصيراً و مفاجئاً وأحياناً شديداً يتعب العجائز والثالثة (سعد السعود) وهي عقرب الدسم لدفتها وهي كما ذكرنا أول نجوم الصيف (الربيع) وبداية وسم الصيف.

يقول الاولون (الى دخلت العقارب فالخير قارب)

أبرز ملامح العقارب ما يلي:

١. ارتفاع الشمس قليلا وابتعادها عن الجنوب وبدء اشتداد حرارتها وأحيانا لا تطاق ونبحث فيها عن الظل
٢. يأتي في العقارب أحيانا دفء ممل خصوصا بالنهار وفيها بيع الخامل عباته.
٣. استمرار المهاب فيها الباردة الشرقية والنسرية والشمالية وتوقيت دخولها لا يعني بالضرورة تغير الجو فيها وتمثل مظاهرها المعتادة وإنما يخضع لأحوال الطقس وتقلباته.
٤. العقرب الأولى والعقرب الثانية نادرة الأمطار أما العقرب الثالثة فهي بداية وسم الصيف.
٥. الأيام الثلاثة الأولى من العقرب الأولى هي نهاية أيام الست الصالحة لبذر البطيخ والخضار.
٦. يرتفع الماء في أغصان الأشجار وفي منتصف العقرب الأولى يبدأ تطعيم أشجار الحمضيات وتبدأ بالتزهير وتتلاحق أكثر النخيل بالطلع ويتم تلقيحها بعد التشييف وهو نزع الشوك ويرتفع الزرع والبرسيم وبقية الأعلاف.
٧. يستمر الليل بالنقص والنهار بالزيادة بشكل سريع.

٨. يرتفع العشب ويسنبل الماسوم منه ويبدأ بالتزهير وتطيب الفياض وتزملق وتزهر ويحلو المكشات وفيها يلتقط الفقح من الأرض الموسومة إذا تتابع المطر عليها وتورق الأشجار البرية.

٩. يدر الضرع ويقل الحلال ضحي نتيجة ارتفاع العشب وكثرته.

١٠. تجمع الطيور المستاطنة أعشاشها وتبدأ بالتزواج استعدادا لموسم التفريخ.

١١. يستمر الصقارون في البحث عن الحباري واقتناص بواكير الكراوين

١٢. ينشط النحل ويستمر بالتطريد ويكثر فيه الحضنة ويزداد قوة خصوصا إذا توفر له مرعى جيد ولا يركز النحالون على العسل بقدر تركيزهم على تقوية النحل.

هذا ما يتعلق بالعقرب الأولى والثانية وهما نهاية فصل الشتاء أما العقرب الثالثة عقرب الدسم فمختلفة لأنها أول نجوم فصل الربيع وفصل الربيع عبارة عن ٧ طوالع كما في كل الفصول وهي على التوالي العقرب الثالثة الحميمين الذراعين الشرطين (وهو نجم واحد) والبطين وفي آخر ثلاث نجوم منها تأتي (الكنه) كنه الثريا أي عدم ظهورها بالسماء وهي أول نجوم القيظ ومقدارها أربعون ليلة.

وكل طالع ١٣ ليلة ويسمي العرب هذه الفترة بالشربة وأحيانا بالسماك.

وفصل الربيع بأشهره الثلاثة فالأول والمتمثل بالعقرب والحميمين يأخذ عادة أجواء الشتاء فيميل للبرودة والشهر الثاني والمتمثل بالذرعان تميل

أجوائه للاعتدال والشهر الثالث ويمثله الشريطين والبطين فيأخذ أجواء الصيف فيميل عادة للحرارة وفيها موسم الكنه وأبرز ظواهر هذا الفصل:

ابتداء وسم الصيف الغني بالأمطار والذي يمتد ثلاثة أشهر وأمطاره تقوي العشب وتنبت العود الطويل مثل السبط والنصي والعرفج والثمار والشدأ وغيرها وبقية الأشجار البرية المبرضة وهو كما يقال ربيع السنة ويعتدل الجو فيه.

يقول العرب

يا لله بصيفيه نرعى بها حوليه ولا وسميه نرعى بها شتويه

وهي بداية ما يسمى بالمرايح وأمطار الصيف عادة تصاحبها البروق والرعود والصواعق والبرد والمهاب والشعوف الشديدة وفي الغالب غير واسعة الانتشار وكثيرا ما تخيل ولا تسيل وعلى ما قيل سحابة صيف.

ومن أبرز مظاهر العقرب الثالثة:

١. أنها بداية موسم عدم الاستقرار فيكثر فيها بأمر الله العجاج والغبار والعوالق الترابية وانعدام الرؤية.

٢. ترتفع درجة الحرارة وتزداد حرارة الشمس ويسخن الماء وأحيانا يأتي انخفاض في درجات الحرارة حسب تقلبات الطقس فلا تخلو من وخزات البرد العابرة وبردها في الغالب لا يضر يقول الأولون برد الصفري تنقه وبرد الصيف تلقه ولكن لا يفضل الاستعجال بتغيير الملابس الشتوية وقد يمتد إليها المثل القائل بياع الخامل عباته.

٣. يسنبل العشب ويزهر ويحمل بذوره ويكثر ظهور الفقع للأراضي
الماسومة وتتابع عليها المطر كما تظهر العراجين الربيعية إذا نزل المطر.
٤. يشبع الحلال من العشب والشجر ويرتاح فيدر الضرع ويقلل ضحي
ويتسامر الرعيان وأهل البادية.
٥. يطيب المكشات لأهل المكاشيت حيث تزهر الفياض ويطيب لقط الكمأ
ويخف البرد ولكن عليهم الاحتياط من المطر والمهاب بالخيام والمذاري
والحرص على نظافة أماكنهم والتقيد بتعليمات حماية البيئة.

يقول السديري في أبيات جميلة من قصيدته الشهيرة

متى تربع دارنا والمفالي	تخضر فياض عقب ماهيب ياس
تشوف فيها الديدحان امتوالي	مثل الرعاف ابخضر مدقوق الألعاس
ينثر على البيداء سواة الزوالي	يشرق حماره شرقة الصبغ بالكاس
وتكبر دفوف معبسات الشمالي	يبي عليهن الشحم مثل الأطعاس

٦. يستمر النهار بالطول والليل بالقصر.
٧. يستمر تلقيح النخل ويبدأ غرس فراخه النخل وبقية الأشجار وهو
أفضل وقت للغرس لأنه يسير العرق في الأرض بعد دفئها ويعلق
الفرخ ولا يسهي ويعرق قبل القيظ وشدة الحرارة.
٨. يسنبل الزرع ويورق البطيخ.
٩. تزهر أشجار الحمضيات وغيرها من الأشجار المثمرة ويوصى بتخفيف
السقي في فترة التزهير.
١٠. يزرع فيها البرسيم الربيعي والخضار.

١١. يبدأ ظهور الخشاش والحشرات بأنواعها بعدما شعرت بالدفء لذا يجب أخذ الحيلة عند الخروج للبر.

١٢. يتأثر البعض من الحساسية الموسمية الربيعية ولكنها أقل بكثير من حساسية الخريف.

١٣. يقوم أكثر أهل المخيمات بتقشير مخيماتهم البرية نظرا لكثرة المهاب والسواقي خصوصا التي في المناطق الرملية.

١٤. تبدأ الطيور المهاجرة بالعودة من هجرتها إلى افريقيا بعد ما قضت فصل الشتاء هناك إلى أماكنها الأصلية في الشمال وأولها الغرنوق الغبيسي وتبدأ هجرة الكرك الأكحل والكرابين والزرابير وتبدأ الطيور المستأنة بالتفريخ كالقطا والخضاري والقوقسي والعصافير بواقع أربع تفريخات تقريبا ويمتنع الصيادون عن صيدها خلال فترة التفريخ التي تمتد ثلاثة أشهر إلى طلوع الثريا تبدأ هجرة السمقان(الكرابين) ويحاول راع الطير التعويض عن مقناص الحباري بالكرابين.

١٥. يخرج النحالون في نجد للبحث عن زهور الربيع مع استمرار التطريد ومناسبة الوقت لتقسيم الخلايا.

١٦. يقنع الناس من تمر البشار والرطب المجمد مع ارتفاع درجات الحرارة ويطيب أكله وتقل الرغبة في التمر المكنوز والمضمود.



صورة رقم (٦) وتظهر فيها طوالع العقارب الثلاثة في السماء

الحميمان

تاريخهما

١٦ مارس على حساب البسام

٢١ مارس على حساب تقويم أم القرى

والحميم هو الحر أو الماء الحار والحميم الأول يسمى (سعد الأخبية) وسمي بذلك لأن الحشرات تخرج من مخبئها والحميم الثاني يسمى (المقدم) لأن نجميه يأتيان في مقدمة كوكبة الفرس المجنح وعدد أيامهما ٢٦ يوما وهما ثاني وثالث نجوم فصل الربيع (الصيف) بالتسمية المحلية.

وأبرز مظاهر الحميمين:

١. استمرار وسم الصيف الغني بالأمطار التي تقوي العشب وأمطارها عادة تصاحبها البروق والرعود والصواعق والبرد والمهاب الشديدة والشعوف لذا يلزم الحذر.
٢. عدم استقرار الجو فيكثر فيه العجاج والغبار والعوالق الترابية وانعدام الرؤية.
٣. يسنبل ويزهر العشب وينبت العود الطويل مثل السبط والشمام والعرفج والتندا والشتيل والعجلة والجرم وغيرها كما أن مطره ينفع بقية الأشجار البرية المبرضة وهو كما يقال ربيع السنة.

٤. ترتفع درجة الحرارة وتزداد حرارة الشمس مما يؤثر على العشب ربما معها ينحس عشب النفود والحزوم والشعاف إذا لم يأتته مطريطيل بأمر الله في مدة اخضراره بينما عشب الفياض يستمر خضاره نتيجة لاحتفاظ التربة الطينية بالندى ووجود الطفل الذي يساعد على رطوبة العشب.

٥. فيهما يسخن الماء.

٦. أجواء الحميمين أحياناً تكون معتدلة وأحياناً تميل للبرودة حسب تقلبات الطقس وفي الغالب فهارهما دافئ وحار أحياناً وليلهما معتدل وأحياناً بارد وربما يأتي فيهما برد شديد يهلك الثمار.

٧. يرتع الحلال بالربيع وتتوقف الفحول عن التضريب.

٨. يستمر النهار بالطول والليل بالقصر.

٩. يستمر تلقيح النخل ويستمر غرس فراخة النخل وبقية الأشجار.

١٠. تبذر فيهما البذور الصيفية كالخضار والبرسيم والذرة ويسنبل الزرع ويورق البطيخ وتزهو أشجار الحمضيات ويقلم العنب ويعقد فيها أكثر ثمار الأشجار.

١١. يكثر ظهور الخشاش والحشرات بأنواعها بعد ما شعرت بالدفع لذا يلزم الحذر لمرتادي البر.

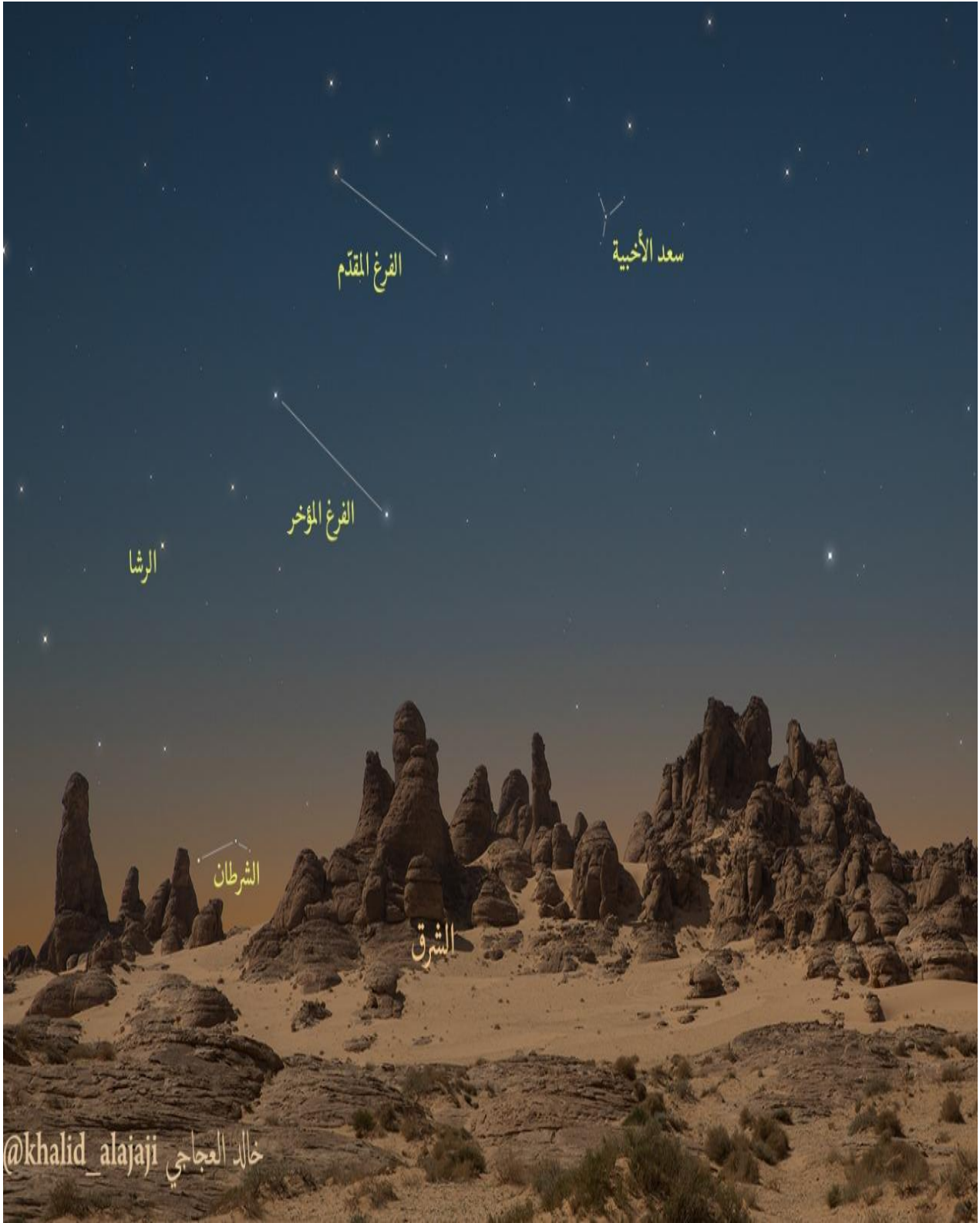
١٢. تستمر الطيور في رحلة العودة وتكثر هجرة الكرك الأكحل والكراوين والزرابير وتواصل الطيور المستأطنة التفريخ كالقطا والخضاري والقوقسي والعصافير وربما تنتهي من التفريخة الأولى حيث

تفرخ بالربيع أربع تفريخات تقريبا وراع الطير يبحث عن الكراوين حيث يكثر وجودها وتبدأ قرنسة الصقور حيث تستبدل ريشها القديم بالريش الجديد.

١٣. يستمر النحالون في عملية التطريد وتقوية النحل وتوسعة الخلايا والاستفادة من الملكات العذارى والتخلص من الذكور الزائدة ويرحل البعض بالنحل للبحث عن الزهور التي تخالط بعض أشجار المزارع كالحمضيات وبعضهم يذهب بمناحله إلى حيث الربيع للاستفادة من زهور الربيع في المناطق المربعة مثل زهور البسباس والصفار والخردل البري والكحيل والخرمل كما أن شجر السمر يبدأ بالتزهير فيستفيد منه أهل النحل بنقل مناحلهم إليه.

١٤. تتحرك الحساسية الموسمية مع هشيم بعض الأعشاب والذي تتطاير جزيئاته في الجو.

١٥. الاعتدال الربيعي وهو تطابق الشمس على خط الاستواء عند عودتها من مدار الجدي إلى الشمال وذلك في ٢١ مارس تقريبا وهو بداية فصل الربيع الفلكي.



صورة رقم (٧) وتظهر فيه طالعا الحميمان في السماء

الذراعان

تاريخهما

١١ إبريل على حساب البسام

١٦ إبريل على حساب تقويم أم القرى

والذراعان نجمان نيران في كوكبة الفرس وهما رابع وخامس نجوم الصيف (الربيع) السبعة.

والذراع الأول يسمى (المؤخر) وهو يلي المقدم الحميم الثاني وأسفل منه في كوكبة الفرس في السماء وهو ذراع الشعر حيث يحصد فيه الشعر ويذرى بعد ما استوى في سنبله.

الذراع الثاني ويسمى (الرشاء) وهو آخر النجوم اليمانية وسمي بذلك لأن نجومه تشبه الحبل في السماء وبطلوعه تغيب الثريا عن السماء بما يسمى (الكنه) وهو ذراع الحنطة فتحصد فيه الحنطة ومدة كل واحد ١٣ يوم

والذراعان هي في منتصف فصل الربيع تقريبا وفي شهره الثاني وهي عادة وقت الاعتدال بعد الميل للبرودة في شهر الربيع الأول والميل للحرارة في شهر الربيع الثالث والأخير.

وأبرز مظاهر الذرعان:

١. يستمر الجو في الاضطراب والتقلبات الجوية والمراويح من عجاج وغبار وأيضا رعود وبروق وشعوف وصواعق وبرد وأمطارها غزيرة وأمطار الذرعان عادة أغزر وأكثر ونتذكر أن وادي الرمة في أعظم جريان له في العصر الحديث وذلك عام ١٤٠٢ هـ كان ذلك في الذرعان وأمطار الصيف مفيدة للنباتات والأشجار البرية فهي ربيع السنة.
٢. ترتفع درجة الحرارة ويزيد الحر إلا أن الظلال ما يزال باردا والهواء أيضا بارد والجلوس بالشعبان وتحت أشجار الطلح ممتع وأحيانا يحدث فيها برد في بعض السنوات وهو برد يأتي متأخرا في فصل الربيع ويخفض درجات الحرارة كأنك في الشتاء.
٣. يهشم العشب إلا قليل من الشجيرات وتسنبل الصمعاء ويرتفع السبط وتبدأ الأشجار البرية بالتزهير
٤. يسرح البطيخ والقرع ويبدأ بالطرح ويجلب بالأسواق.
٥. يستمر تلقيح النحل وغرس الأشجار.
٦. تبذر نوابت القيط لمن فاته البذر بالشتاء مثل الكوسة والملوخية والباذنجان وغيرها وتسمى (الغمرة) لأنها تحتاج الى العناية بالبذرة من المهاب والحرارة حتى تعتق وتزرع فيها الذرة الشامية والذرة الرفيعة (الدقسية) ويتم في آخرها حصاد عيش البرسيم.
٧. يستمر النهار بالأخذ من الليل بشكل متسارع.

٨. يستمر النحل في موسم التطريد أي التكاثر وهي في آخره ويستعد النحالون للموسم الجديد وهو استثمار بقية زهور الربيع إن وجدت في الرعي وبداية تزهير الاشجار مثل السمر والشفاح والعهين ثم البرسيم.

٩. يحتاج الحلال للورد وشرب الماء نتيجة ارتفاع حرارة الشمس.

١٠. تستمر الطيور المهاجرة في رحلة العودة وعلى رأسها القيمري حيث تكثر هيضاته وتستمر الطيور المستاطنة مثل القطا الحضاري القوقسي والعصافير بالتفريخ وتبدأ التفريخة الأولى بالطيران.

١١. بعد عشرة أيام من الذرعان تقريبا تدخل الكنه كنه الثريا وهي احتجاب نجم الثريا في السماء فلا ترى ومدتها أربعون ليلة كأنها في نفاس وظهورها إيدان بدخول القيظ أي فصل الصيف.

١٢. ترتفع الحرارة في الكنه وتخرج الضبان بعد أن تسمن من رعي الربيع وتخلصها بعد ضرب الشمس من جلد البيات الشتوي.

١٣. في الذرعان موسم صياح النبات وهو أن الطيور تصيح قبيل الفجر آخر الربيع تصيح فرحا يقال لكثرة حب بذور الربيع التي تتكاثر وتتغذى عليها.

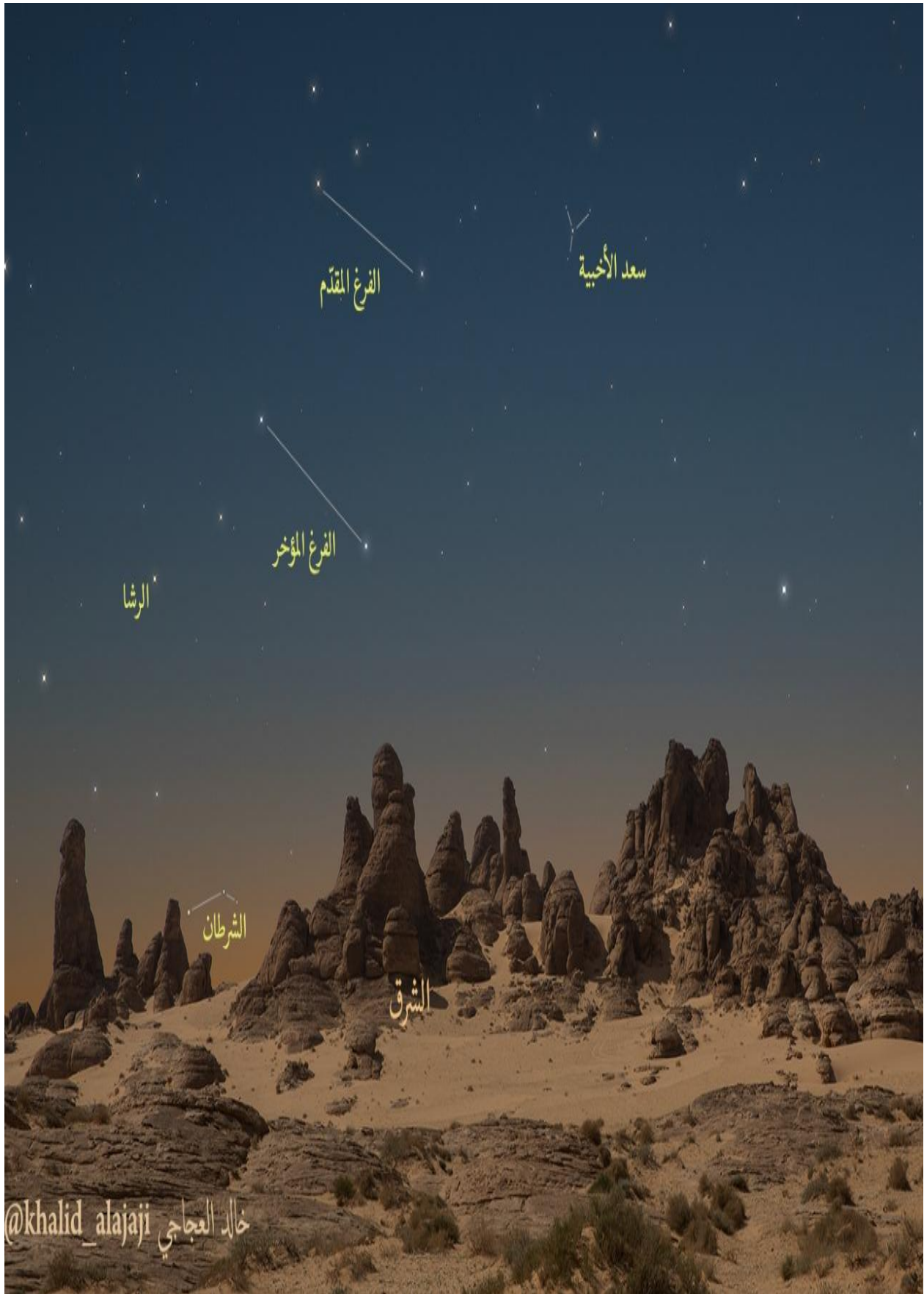
يقول الشاعر الكبير احمد الناصر في قصيدته الشهيرة

أقبل الليل واكتف النهار	واعذاب العيون من السهر
تنقص الحال والعلة تزيد	مابعدصاح صياح النبات

١٤. يتجه الكشاته إلى الشعبان والجبال طلبا للظلال والذرا وتعمر بهم مثل
جبله وطخفه وسواج وأمره وأبانات وقطن وحسالات والنايلات
وغيرها.

١٥. يكثر الخشاش الطائر منه والماشي والزاحف مع اشتداد الحرارة لذا
يوصى بالحذر والمحافظة على الأوراد الشرعية لنا ولأولادنا خصوصا
عند الخروج للبر.

١٦. تتحرك الحساسية الموسمية الربيعية.



صورة رقم (٨) وتظهر فيها طالعا الذرعان بالسماء

الشرطين والبطين

تاريخهما

٧ مايو على حساب البسام

١٢ مايو على حساب تقويم أم القرى

كل طالع منهما ١٣ يوما وهما أول النجوم الشامية وآخر نجوم الربيع السبعة وبعدهما تطلع الثريا أول نجوم القيظ بعد انتهاء (الكنه) حيث دخول فصل الصيف (القيظ) والشرطان بتشديد الشين وفتح الراء كوكبان نيران في برج الحمل والشرط العلامة وهما علامة على طلوع الفجر عند طلوعهما وهما قرنا الحمل لذا يسميان بالناطح أما البطين فهو تصغير بطن وهو بطن الحمل ويسمي البعض فترة الشرطين والبطين والثريا وتوزيعها بموسم الثريا.

أبرز خصائص الشرطين والبطين:

١. ارتفاع درجة الحرارة بسبب شدة حرارة الشمس لارتفاعها في كبد السماء وقصر الظل إلا أن الجلوس بالظلال مازال مقبولا والهواء معتدلا.
٢. استخدام أجهزة التكييف بشكل واسع. والاستغناء عن السخانات.
٣. استمرار التقلبات الجوية من عجاج وغبار واستمرار فرص نزول الأمطار والحالات المطرية مع تراجعها قليلا.

٤. استمرار قصر الليل وطول النهار.
٥. هشيم الاعشاب البرية ونشوفها ونثرها للبذور وسنبلة الصمغ واحتباس الماء في أغصان الأشجار البرية استعداداً للإثمار.
٦. الانتهاء من حصاد الزرع.
٧. استمرار غرس الأشجار المتأخرة.
٨. زيادة حاجة الأشجار والنباتات للسقي.
٩. شتل الخضروات مثل الطماطم والفلفل وغيرها.
١٠. بذر الذرة والفلول السوداني.
١١. جني البطيخ وكثرته في الأسواق وأيضاً بواكير القرع والتين.
١٢. تعديل النخيل وتفريطها ليكبر نماها.
١٣. بدأ أهل الحلال في رحلة العودة إلى مقاطنهم وأماكنهم الدائمة ليقبضوا بها من أجل الماء والظلال وغالباً من الشمال إلى الجنوب خصوصاً أهل الإبل بعد انتهاء الربيع إلا من يريد أن يقيظ مكانه إذا كان حميس العشب يغري.

يقول الشاعر قديماً عن هذه العودة في توجده على من رحل عنه أول الربيع
ألا يا وجودي وجد من قيل يا مرحوم توفي لعله عقب دنياه للجنه
على واحد شدوا هله مع رحيل اليوم ولا يرجعون إلا على لاهب الكنه

١٤. استمرار هجرة الطيور في رحلة العودة وانتهاء موسم هجرة القميري واستمرار الطيور المستأطنة بالتفريخ وقد وصلنا إلى التفريخة الثالثة تقريبا وهي ما قبل الأخيرة وطيوان التفريخة الأولى.

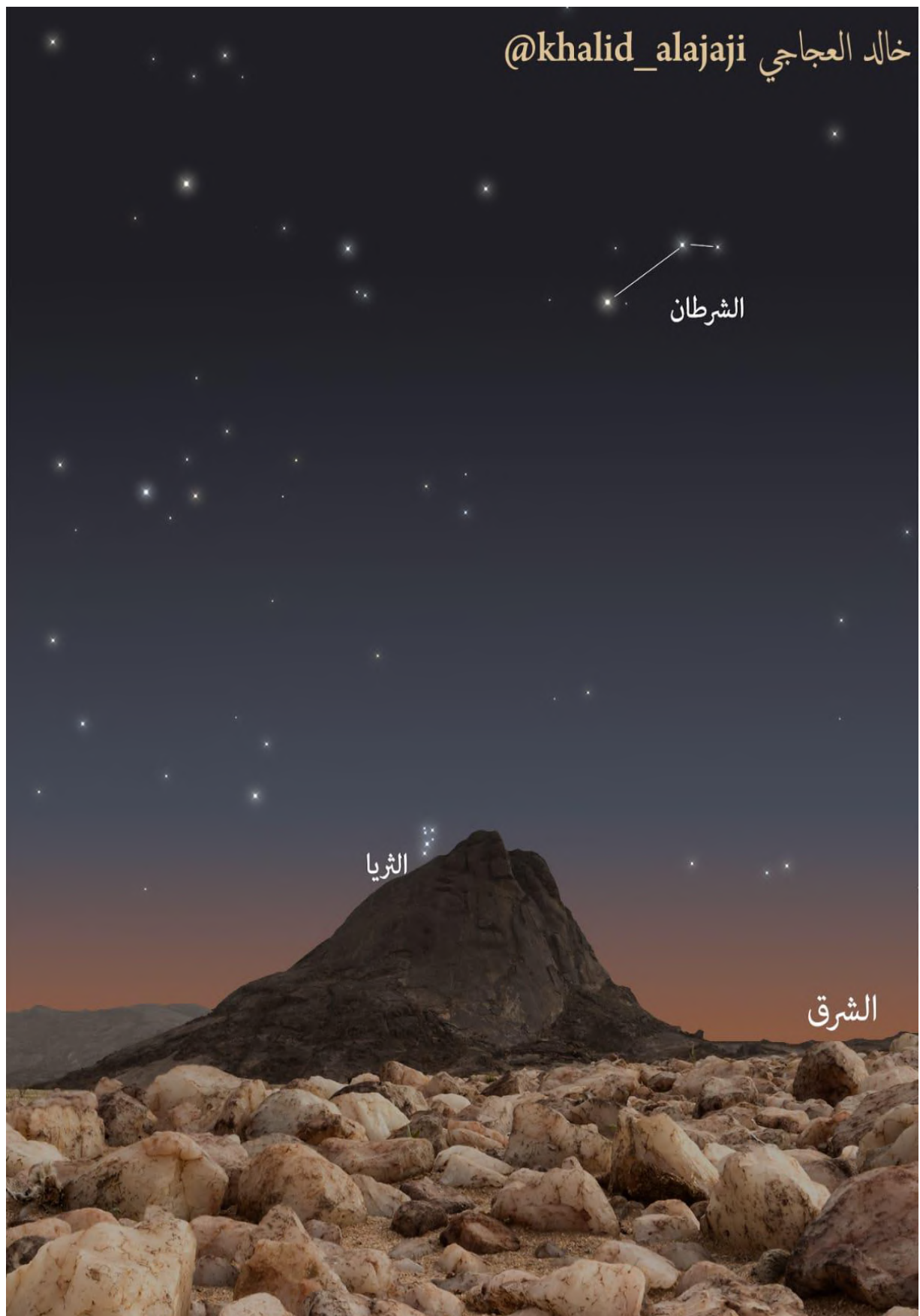
١٥. موسم خروج الضبان ورعيها من العشب وتواجدها على النشيلة وتعرضها للشمس لفسخ جلد البيات الشتوي بفعل لسعات الشمس الحارة.

١٦. قرنسة الصقور وهو ربطها بعد نهاية موسمها لتغيير ريشها.

١٧. قيام النحالين في استغلال موسم تزهر الأشجار المبكرة كالعجين والشفلح والسمر ويبدأ تزهر البرسيم وفي منتصفها يبدأ تزهر الطلح

١٨. نشاط الحشرات الزاحف منها والماشي والطائر.

خالد العجّاجي @khalid_alajaji



صورة رقم (٩) ويظهر فيها طالع الشرطان

الثريا

تاريخها

٢ يونيو على حساب البسام

٧ يونيو على حساب تقويم أم القرى

وهي بداية فصل الصيف (القيظ) وانتهاء فصل الربيع وذلك بدخول طالع الثريا وإشراق نجومها في السماء وهي من النجوم السراية المعروفة وترى فجرا والثريا أول نجوم القيظ تظهر بعد احتجابها عن الإشراق بالسماء أربعين ليلة وهي مدة (الكنه) كنه الثريا وهي آخر أربعين يوماً من فصل الربيع.

ونجوم القيظ (الصيف) سبعة هي على التوالي (الثريا) (التويع) (الجوزاء) نجمان (المزّم) (الكليين) نجم واحد وأخيراً النجم الأول من (سهيل) المسمى (الطرفة) كل نجم ١٣ يوماً مجموعها احدى وتسعون ليلة تقريباً والقيظ كما هو معلوم ما بين طلوع الثريا وطلوع سهيل والأولون يحسبون نجوم القيظ من ضبطهم لطلوع الثريا لذا يسمونها (النجم) طلع النجم غاب النجم كما يحسبون نجوم الشتاء من ضبطهم لطلوع سهيل.

يقول الخلاوي في داليتة الشهيرة عن الثريا

متى ما ثريا مع سنا الصبح وايقـت ترا كل خضرا ودعت بالسنايد

أي ييس العشب وذهب ويقول القاضي

ترا اول نجوم القيظ سبع رصايف كما جيب وضحا ضيّع الدرك دالق
او نعل شاخ والتوييع تبيعها في برجها الجوزاء كما الدال دافق
ترفع بها عاهات الثمار وعشبها يغدي من سموم القيظ مثل الحرايق
ويقول البدو في خفقة الثريا وطلوعه

لاخفقة الثريا ثم وايقت كل خضراء ودعت بسلام
واسم الثريا مأخوذة من الثروة ترى في السماء ستة أو سبعة نجوم على
شكل مثلث ويقال إن من رأى منها ستة نجوم صار نظره جيد ستة على
سته وبينها نجوم وكواكب كثيرة رشاش جميل ويقال ان تعدادها يصل الى
ثلاثة الاف وهي من أشهر منازل القمر.

يقول الأولون

(إلى طلعت الثريا من عشيا إلى زرع الشتاء كد قها)

يعني انتهى حصاد الزرع وطاب أكله ويقال إن المقصود به هيئة الأرض
للزراع ولا يكون ذلك إلا في بداية الموسم لأن الثريا في بداية طلوعها ترى
فجرا وليس عشاءا.

وعليها المثل القائل

والله لو تحب الثريا

وبعد الثرى عن الثريا لصعوبة الشيء واستحالته أو لتفضيل شيء على
شيء وبيان حجم الفارق بينهما بسبب علوها وبعدها عن الأرض.

يقول ابن عمار في الفيته الشهيرة

- السين سقنا من الدراهم وعيا والي نبي من صاحبي ما قهيا
يقول والله لو تحب الثريا خذني على السنة تشوف الطرابات
ومن جمالها تسمى بها البنات والمصايح المتدلية النيرة والثريا هي بداية
مربعانية الصيف وبدخول الثريا هناك متغيرات كبيرة في الجو ومن أبرزها:
١. انتهاء وقت المطرحسابيا وكما يقال (يفتك النو) والذي يمتد ثمانية أشهر
تقريبا وفي الثريا عادة تقل السحب وإن وجدت فليس مرغوباً بها
لأنها تكتم الجو ولا تمطر غالبا.
 ٢. تخف الاضطرابات الجوية من رياح وغبار بمعنى (يركد الجو) حسابيا إلا
أن تقلبات الجو واردة.
 ٣. تنس نس رياح البوارح وهي رياح شمالية خفيفة غير مغبرة وتكون عادة
لطيفة وليس فيها سموم لأنها تأتي من مناطق ما تبقي من ثلوج شمال
الكرة الأرضية وقد تكون أحيانا شديدة ومغبرة خصوصا على المناطق
الساحلية في الشرق.
 ٤. تشتد حرارة الجو ويقصر الظل ويكون حارا لأن الشمس تكون في كبد
السماء ويسخن الماء.
 ٥. تشب ثمار النخيل ويستمر التعديل والتفريط والرش ويتزل فيها رطب
المدينة ويتبقى على ظهور العينة في ثمار النخل وبواكير الخراف
بالقصيم قرابة شهر كامل.
 ٦. يزيد المزارعون سقي المحاصيل نتيجة شدة الحرارة.

٧. ينتهي وقت غرس النخيل والأشجار لازدياد حرارة باطن الأرض الذي يعيق العرق.

٨. يطرح البطيخ البلدي ويطيب ثمره.

٩. يقيظ أهل الحلال ويعودون إلى مقاطنهم ويتواجدون قرب المياه والشعبان والمزارع لأن الحلال يحتاج للسقي والظلال.

١٠. يبلغ النهار مبلغه من الطول والليل من القصر.

١١. تنتهي هجرة الطيور في رحلة العودة كذلك تنتهي الطيور المستأنة من فترة التفريخ ويطيب فرخ الحضاري والقوقسي أما القطا بأنواعه الثلاثة (الكدرى) النفاق و(المقطي) قطا نجد الحمرو (الغطاط) قطا الحجاز فإنه يتأخر تفريخه إلى قرب سهيل.

١٢. الضب ينتهي وقت خروجه ويعوكر أول الجحر ولا يخرج والمكون تبدأ فترة التبييض.

١٣. تقرنس فيها طيور الهدد.

١٤. يبدأ شجر الأثل بالتزهير التزهيرة الطويلة والتي تمتد إلى نهاية الجوزاء تقريبا كذلك يبدأ شجر الطلح بالتزهير فيخرج النحالون بنحلهم إلى شعبان الطلح وعسل الطلح بالطبع من أفضل أنواع العسل وتتميز به بلادنا عن بقية العالم وهو علاجي بالدرجة الأولى.

١٥. تختفي الحشرات الربيعية نتيجة شدة الحرارة.

خالد العجاجي @khalid_alajazi

الثريا

التوابع

الشرق

صورة رقم (١٠) ويظهر فيها طالع الثريا والتوابع

التوابع

تاريخه

١٥ يونيو على حساب البسام

٢٠ يونيو على حساب تقويم أم القرى

والتوابع نجم يرى خلف الثريا ويتبعها ولذا سمي بالتوابع وهو ما يسمى (الدبران) لأنه في دبر الثريا ويسمى أيضاً (التويلي) يتلو الثريا وهو بينها وبين الجوزاء ومدته ١٣ يوماً مثل باقي النجوم.

يقول عنه الخلاوي في داليته

متى مالثريا مع سنا الصبح وايقنت ترى كل خضرا ودعت بالسنايد

من عقبها نجم كما فرخ متلي على الشوف يتليها بمشيته كايـد

والمثلي هي الناقة التي يتلوها ولدها أي يتبعها وقيل (على الشوف يتليها بمشيه يعاود) وهو فرخ النعامة يمشي قليلا ويقف.

وفي التوابع يحصل ما يسمى بالانقلاب الصيفي في ٢١/٦ وهو آخر مدى تصل إليه الشمس في تعاملدها على مدار السرطان شمالا والذي يمر بالجزيرة العربية وتبدأ بالرجوع جنوبا إلى خط الاستواء وهو بدايه فصل الصيف الفلكي.

أبرز مظاهر التويع:

١. ارتفاع الحرارة التصاعدي وهي بداية طباخ اللون وسكون الهباب الشديدة مع استمرار هبوب رياح البوارح الشمالية والتي تساهم في تخفيف الحرارة قبل تحولها إلى سموم
٢. كثرة الغيوم أحيانا غير الممطرة وغير المرغوب فيها لأنها تكتم الجو ولا تمطر ويقال (ما خبر وادي من التويع سال).
٣. يستكمل النهار طوله ويبدأ النقص وفيه أطول يوم وأقصر ليل بالسنة
٤. احتياج المحاصيل الزراعية إلى زيادة السقي.
٥. تشب ثمار النخيل وتشهل بعض نوايع النخل باللون حيث يتبقى على ظهور العينة وأول بواكير الرطب بالقصيم حوالي أسبوعين مع بداية الجوزاء وفي أوله تبدأ بواكير الرطب في المدينة وفي أوسطه تبدأ بواكير رطب الأحساء.
٦. يستوي التين ويكثر بالأسواق تبذر الذرة الشامية والملوخية والبقدونس والجرجير.
٧. يكثر طرح البطيخ والقرع وتبدأ بواكير استواء العنب.
٨. يبدأ تزهير الأثل التزهيرة الأولى والتي تمتد إلى منتصف الجوزاء ليستفيد منها من لم يخرج نحله إلى شعبان الطلح وفياض السدر.
٩. يكثر طيران فراخ القطا والخضاري والقوقسي ويطيب إلا أن بعض القطا قد يتأخر بالتفريخ وتتكاثر الأرانب البرية.
١٠. تختفي بالتدريج كثير من الحشرات والحشاش لشدة الحر.



صورة رقم (١١) ويظهر فيها طالع الثريا والتوابع والجوزاء

الجوزاء

تاريخها

٢٨ يونيو على حساب البسام

٣ يوليو على حساب تقويم أم القرى.

وهي طالعان ثالث ورابع نجوم القيظ (الصيف) السبعة وسميت بهذا الاسم وهي (التوأم) بناءً على أساطير قديمة والجوزاء ٢٦ يوماً الجوزاء الأولى وتسمى (الهقعه) والهقعه الدائرة في عنق الفرس في شكلها بالسماء والجوزاء الثانية وتسمى (الهنعه) وسميت بذلك لانعطافها بالسماء وهي منتصف فصل الصيف.

والجوزاء من النجوم السراية والمعروفة في السماء وتظهر على شكل أربعة نجوم متجاورة وأمامها نجمة و متجهة للقبلة في المنطقة الوسطى وكأنها جماعة تصلي ويسمونها العوام المطاوعة وطالع الجوزاء يختلف بالطبع عن برج الجوزاء المعروف والذي تمر به الشمس في أواخر الربيع وينتهي قبلها.

يقول الخلاوي في الجوزاء

واختلفت الألوان بين الجرايد

وهبايب الجوزا ربا فيه بسرها

وعن حرها قال

سموم من الجوزاء كحامى الوقايد

كفرق القطا صفر الحلاقيم سايقه

ويقول القاضي بالجوزاء

وعقب تطلع الجوزاء كشلفا شامها
تبرالها الحقعة وبالهنة انتهت
نظيم ثلاثي كالدراري لواحق
تعب السمايم فيه والظل سايق
شبه نجومها بالشلفا الطويلة ذات الرؤوس الثلاثة.

وقال جرير في حرها

ويوم من الجوزاء مستوقد الحصى
وقال مثله الشريف بركات
تكاد صياصي العين منه تصيح
بيوم من الجوزاء مستوقد الحصى
تلوذ بأعضاء المطايا جخادبه

أبرز مظاهر الجوزاء:

١. اشتداد الحرارة وبلوغها أعلى الدرجات وفيها جمرة القيظ وهي قدحة اللون وفيها ما يسمى مؤخر طباخ او صباغ اللون الأحمر والاصفر لثمر النخيل.
٢. سخونة الماء.
٣. سكون الرياح وكتمة الجو وإن هبت فإنها تهب بالسموم بالرياح الشمالية والغربية.
٤. كثرة السحب غير الممطرة وغير المرغوبة لأنها تكتم الجو.
٥. ارتفاع الرطوبة بالسواحل وأحيانا تمتد للداخل.
٦. بداية أخذ الليل من النهار.
٧. ظهور بواكير الرطب في أولها بالقصيم وكثرة تلوين البلح يقال إذا دخلت الجوزاء تملأ الحوزاء وهي المخبة والمقصود تملأها بسرّاً وليس

رطباً ويقال إن الحوزاء البركة تملأ ماءً لسقي النخل نتيجة زيادة الحرارة ويقال إن الحوزاء حياض النخل (الرّواد) تملأ بالماء لحاجتها للسقيا وفي آخر الجوزاء قد (ينصفق) أي يموت بعض رجوم النخل المثقلة نتيجة الحر أو سوء التعديل أو سوء الخراف ويبدأ البشار بالقصيم من منتصفها تقريبا.

٨. تبذر بعض الخضروات مثل الخيار والقرع والكوسة وأيضا البطيخ بما يسمى بذرة الجوزاء وهي البذرة الثانية للبطيخ بعد البذرة الأولى بالست نهاية الشبط وبداية العقارب ويرى البعض أن الايام الخمسة من الجوزاء الأولى هي الأفضل للبذر ولكن بذرة الجوزاء تحتاج للرش مبكرا لأن السرو ينقب الحبه وهي صغيرة ويقوم البعض مؤخراً بغرس فراخه النخل في أول الجوزاء ويزيد السقي له ويرى أنه ينجح وأن الفرخ ما يسهي مع العلم أن فيه مخاطرة لأن باطن الأرض حار فلا يسير العرق.

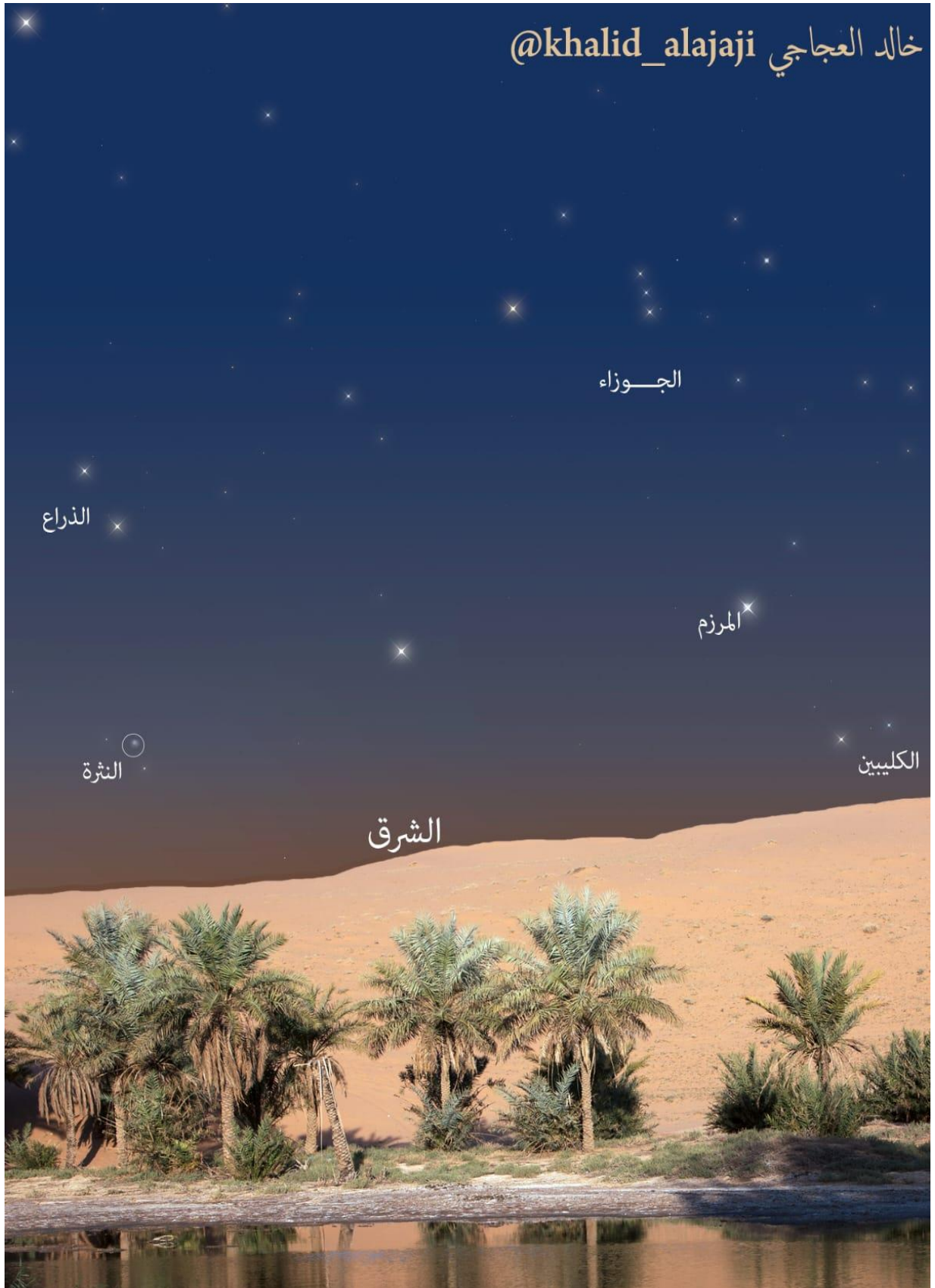
٩. البطيخ يكون في أوج طرحه.

١٠. يطيب العنب والتين ويجلب بالأسواق.

١١. يكتمل تزهير جميع الأشجار البرية وفترة تزهير الطلح في آخرها ويبدأ النحالون بالفرزة الأولى أما السدر فقد انتهت فترة تزهيده القصيرة الأولى وتم فرزها أما الثانية فمع دخول سهيل أما تزهير الأثل فيستمر حتى منتصف الجوزاء وتحمر رؤوس الأثل.

١٢. يوجد حدر للطيور ويسمى حدر الجوزاء ولكنه قليل ونادر جدا
يطيب فراخ الطيور المستاطنة من القطا والخضاري والقوقسي.
١٣. خروج بعض الأفاعي تبحث عن الظل والبراد وأغلب الخشاش
ينكمش في جحوره نتيجة شدة الحر.

خالد العجاجي @khalid_alajazi



صورة رقم (١٢) ويظهر فيها أغلب نجوم الصيف

المرزم

تاريخه

٢٤ يوليو على حساب البسام

٢٩ يوليو على حساب تقويم أم القرى

المرزم مدته ١٣ يوما وهو النجم الخامس من نجوم القيظ (الصيف) بحيث يتبقى بعده نجمان فقط من القيظ والمرزم نجم نيرى من ألمع نجوم السماء وهو من النجوم السراية وهو ذراع الأسد ويعرف المرزم بهذا الاسم الدارج عند العامة عند رؤيته ومعاينته بالسماء وعند دخول موسمه بينما اسمه الحقيقي في منظومة النجوم في السماء (الشعرى اليمانية) والتي ذكرها الله بالقرآن الكريم بقوله (وأنه هو رب الشعرى)

من طلعة المرزم إلى طلعة سهيل يصلاك من حر اللواهب صالي

يقول الخلاوي في داليتة بالنجوم والطوالع

والى ظهر المرزم شبع كل كالف من الغين وانحن الليال الشدايد والكالف فلاح النخل ربما الموالي الأجير والغين يقصد بها النخل.

ويقول القاضي في لمعان المرزم

ويظهر ذراع الليث هو المرزم الذي كما مشعل الساري بنور تشاعق

ويقول المغيولي

ياليت الثريا ماعرض دوفها المرزم لما الكبد يطفى حرها بارد الجمّة

إلا أنه لا يحتج بهذا البيت واقعيا لأن المرزم لا يمكن أن يعترض الشريا لا في مسارها بالسماء حيث يسير موازيا لهاولا في وقتها بالحساب حيث يأتي بعدها بثلاثة نجوم إلا إذا كان يقصد بقوة اللمعان أو أن الشاعر رحمه الله اراد معنى آخر صورته بالنجمين.

من أبرز مظاهر المرزم:

١. استمرار شدة الحرارة.
٢. هبوب رياح السموم الحارة وأحيانا تثير الأتربة.
٣. زيادة معدلات الرطوبة بالسواحل وقب في آخر المرزم الرياح الساحلية الشرقية المسماة (الخويخرية) والتي تجمع بين السموم والرطوبة وأحيانا تتوغل في الداخل إلى الصمان وتصل الى النفود ويشعر بها من خلف النفود كالرياض والقصيم ويخرج بسببها جميع الخشاش التي تمر عليه فيتأذى منه ساكنوا البر.
٤. ابتداء استخراج اللؤلؤ.
٥. يستمر الليل بالأخذ من النهار.
٦. كثرة الرطب بأنواعه يقال إذا دخل المرزم تملا المحزم وفيه بشار التمر السكري بالقصيم بما يعرف بالبشرة الأولى وكثرته بالأسواق.
٧. كثرة العنب والتين البلدي.
٨. بدء طرح البطيخ للبذرة الثانية.

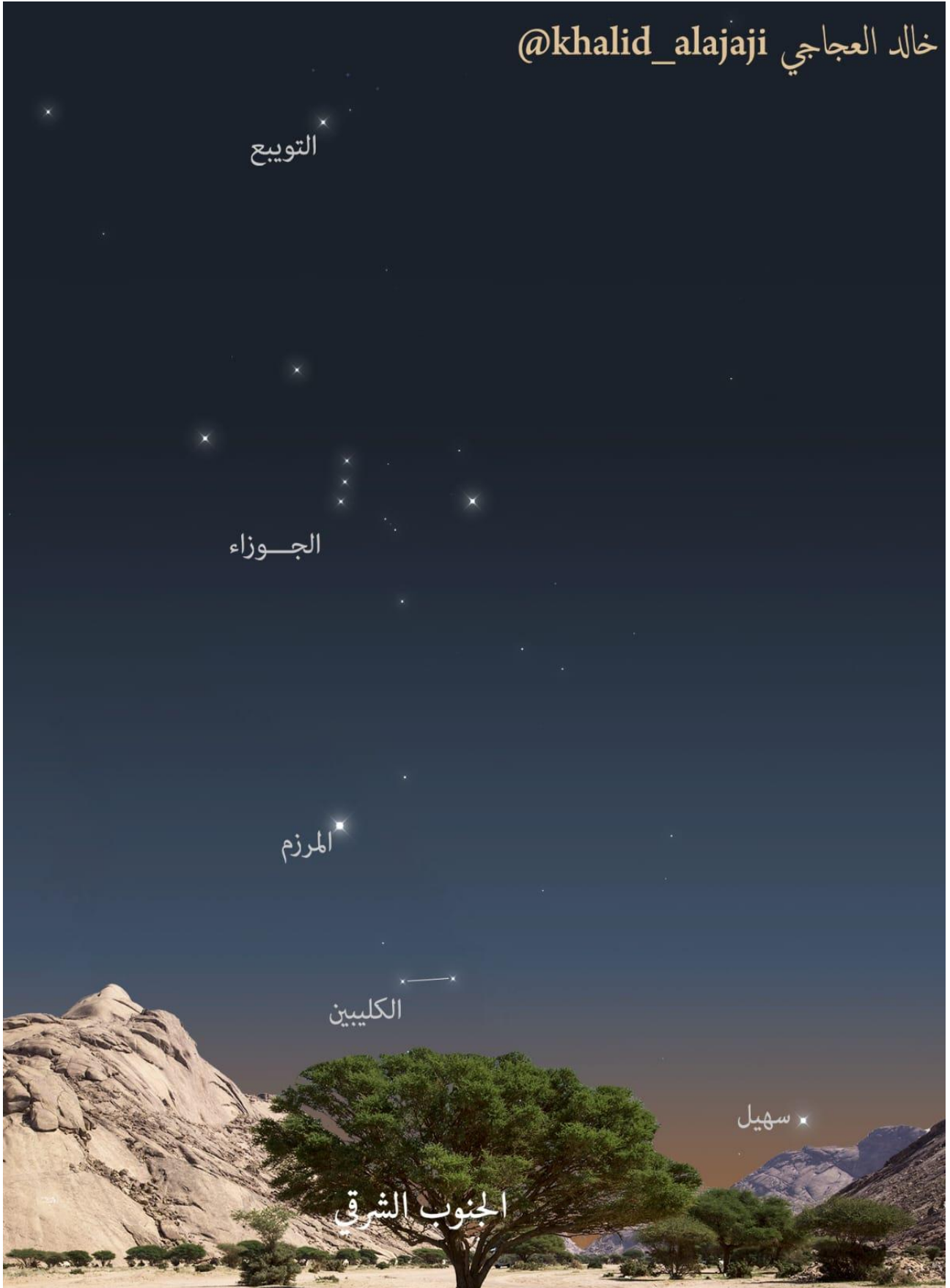
٩. لا يزرع ولا يغرس فيه شيء يقال للفلاح إلى طلع المرمز فالزم وكذلك يقال لصاحب الحلال الزم الموارد والظلال ما قدامك إلا الحر والعطش.

١٠. تزهيرة الأثل الأولى في نهايتها وتزيد حاجة النحل للسقيا مع شدة الحرارة ويضطر بعض النحالين إلى العودة للمزارع بعد ندرة التزهير في الأشجار البرية وفتك الفراش البري بما تبقى منه والاعتماد على تزهير البرسيم المستمر رغم قلة رحيقه ولكن يتكاثر الدبور أو ما يسمى ذيب النحل والذي يقتل النحل في هذا الوقت والبعض يقي النحل في البر رغم قلة التزهير لئبتعد عن الدبور ويسلم نحلته.

١١. تكاثر فراخ الطيور المستاطنة القطا والخضاري والقوقسي مع طيران جميع الفراخ.

١٢. تبدأ بواكير هجرة شيوخ الدحل الصغيرة ووز الماء الصغيرة.

١٣. اختفاء الحشرات بسبب الحرارة العالية وإن كان البعض يعتقد بكثرة خروج الأفاعي والعقارب من جحورها بسبب ارتفاع درجة الحرارة وأنا اعتقد خلاف ذلك فأرى ومن خلال مشاهداتي أنها تبقى في جحورها بسبب شدة الحرارة ولا تخرج تماما كشدة البرودة وأرى تكاثرها بين البرادين في الخريف والربيع والحافظ الله.



صورة رقم (١٣) ويظهر فيها أغلب نجوم الصيف

الكليبين

تاريخه

٦ أغسطس على حساب البسام

١١ أغسطس على حساب تقويم أم القرى

مدة الكليبين كغيره ١٣ يوماً وسمي نجماه بالكليبين من الكلب بفتح اللام وهو العطش ويسميه العرب (النثرة) وهو النجم السادس ما قبل الأخير من نجوم القيظ (الصيف) ويرى في السماء على شكل نجمين صغيرين خافتين على منخري الأسد وما زلنا في جرة القيظ وفيه مقولة الأولين (إلى صار المجر فوق المسر شبع الحصيني والجعر) ويقال ترا الحضيري كد نشرأي نشر التمر ليحف استعداداً للكتر والمجر كما يقول الاولون مجر الكبش كبش إسماعيل عليه السلام وهو مجموعة من النجوم الصغيرة الممتدة تتوسط السماء وتكون فوق السرة إذا نمت وبطنك إلى السماء وعند ذلك يشبع الثعلب والكلب قمرًا.

ويقول مالك ابن الريب في تحري طلوع سهيل آخر الكليبين

أقول لأصحابي ارفعوني فإنه يقر بعيني إن سهيل بداليا

أبرز مظاهر الكليين:

١. غور المياه والجفاف والعطش نتيجة شدة الحرارة وتبخر المياه ولاستهلاكه في الطوالع السابقة يقال (ما بين سهيل والمرزم نجم ييبس غزير الجم)

ويقول الخلاوي

ونجوم الكليين اللي ينشف بها الجم يغور بها ماء العدود الوكايد والجم أو الجمة هي ماء القلبان اليدوية حيث يوجد فتحات أسفل القلب في الجبل تسمى الشينان يخرج منها الماء فإذا غطاها الماء يقال (ردت أو جئت) وإذا لم يغطها يقال غارت ومنها قلب (أم شان) التي سميت بها الحارة القديمة المعروفة بعنيزة قال تعالى: (قل أرأيتم إن أصبح مأوكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين) وفي سورة الكهف عن صاحب الثمر (أو يصبح مأوها غوراً فلن تستطيع له طلباً) والكلام هذا عن المياه السطحية وليست الجوفية العميقة التي لا تتأثر بذلك يقول أهل البادية إن الجمل لا يحن من العطش إلا بالكليين ويسموها (محنات الجمل) لأنه يشعر بالعطش بعد ذهاب الشحم الذي يغذيه في السنام من الحرارة وضربات الشمس.

٢. ارتفاع معدلات الحرارة وزيادة الرطوبة.

٣. زيادة السحب غير الممطرة التي تكتم الجو.

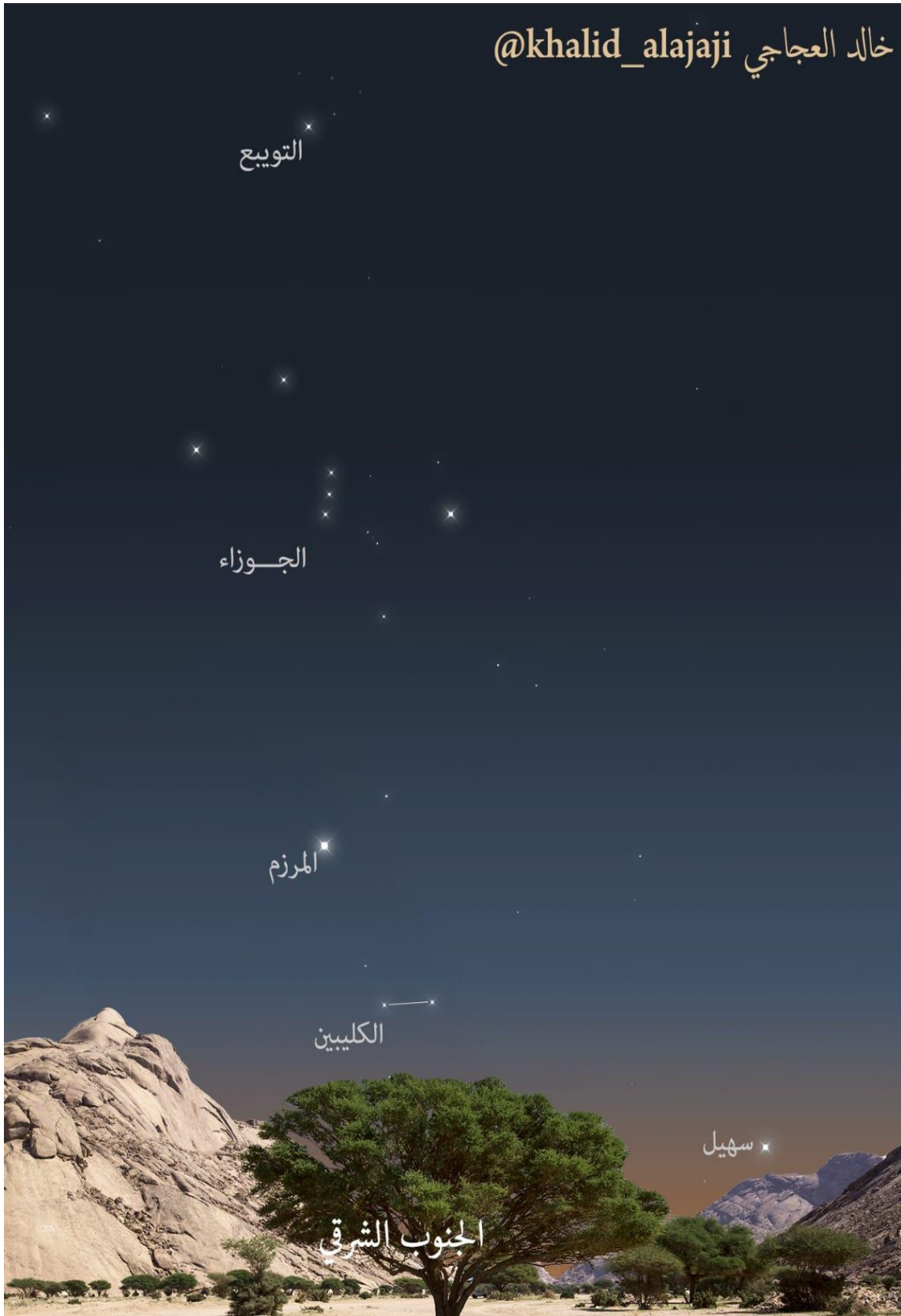
٤. بداية هبوب الرياح الجنوبية والجنوبية الشرقية في آخره لقرب سهيل وربما يتلطف الجو في آخرها آخر الليل ويدعزع أحيانا الهواء الشمالي اللطيف في الليل ويتبقى على البراد واعتدال الجوان شاء الله أربعون ليلة تقريبا بعد منتصف سهيل.

٥. استمرار الليل بالأخذ من النهار وبشكل متسارع.
٦. كثرة الرطب يقول العرب (إذا دخل الكليبين خذ الحفنة من المدين) أي حفنة الرطب من مدي البسر.
٧. الشروع في البشرة الثانية للسكري بالقصيم التي يفضلها الكثير من الناس لأن ثمرها صامل وسالم من الجفاف والغبار والموات ولسعات الشمس التي ذهبت مع البشرة الأولى.
٨. ينضج الرمان.
٩. تبذرفيه المزروعات الخريفية مثل الباذنجان والبصل والذرة الشامية والخيار والقرع والكوسة والجزر والطماطم.
١٠. فيه زيادة سقيا المزروعات.
١١. يستمر النحالون في الاستفادة من بقايا تزهير الأثل ويبدأون بتقوية مناحلهم استعدادا لموسم تزهير السدر النجدي التزهيرة الثانية مع دخول سهيل وينشط الدبور ويؤدي من أدخل نحله في المزارع.
١٢. تبدأ هجرة طيور الخواضير والصفار ووز الماء وشيوخ الدحل بالإضافة إلى تكاثر الطيور المستاطنة بعد استكمالها عملية التفريخ.

١٣. تستمر الحشرات والخشاش البري في جحورها إلى أن يعتدل الجوفي

منتصف سهيل يقول الناظم في الكليبين

الكليبين الشديدة شرفت	بعد مرزمها وفيها كلفت
جمرة بالقيظ فيها حلفت	سته أغسطس حساب الحاسبين
الضمايزداد والميه هماج	والرطب يكثر ويجلب بالخراج
يطلب الخراص حقه والخراج	المياه تغور والجمه تيين



صورة رقم (١٤) ويظهر فيها أغلب نجوم الصيف

وادي الرمه

حييت يا وادي الرمه
تسري وتجري على يمه
بامر الولي عالي الهممه
اعمالك ابساعه اتضممه
لك عشقة ماختلف دمه
تجلا عن المبتلى هممه
ما حلاك والناس ملتومه
تاقف على حافه وقمه
من حرة وراس له زمه
هذا جوابي وباتمه

لك شوفة تشرح البالي
تصفق من الجال للجالي
حدر المراقيب نـزالي
جنوب ممشاك وشمالي
يا شيخ ودياننا الغالي
يصبح معك طيب الفالي
ما بين رجلي وخيالي
اتشاهدك وانت تختالي
لك بالثويرات مدهالي
بأفضل صلاة على التالي



صورة رقم (١٥) ويظهر فيها وادي الرمه

من تصوير المصور عبدالله بادي العكشان

طلوع سهيل

ولا فيه قطع الاعلى نص وخطاي
أبدا جواي واخذ بكل الأساي
أبويه عساه الجنة الخلد كساي
عن احوال معروفه له احساب وكتاي
صحيح الحساب وكل نجم له احساي
وهو مكذب العداة بكل مرقاي
ومال التعامد بالمدار وبلاقطاي
هو اخر نجوم القيط ويكمل انصاي
من الشرق ينشا مير ماهوب ينهاي
يغيب ويبين بوقت معلوم باحساي
تطيب الثمار وراعي الغرس جلاي
من اديارها تي الدفاء تقطع اسراي
سحاب من المنشا به البرق جذاي
يعم ويحرق الأرض ويسيل اشعاي
تطيب النفوس اهما ولا تسمع اعتاي
وليله يطول وسامر الصبح طراي
وفيه اختلاط الطير في كل الاجناي
طيور الهدد ترقب بسبق ومخلاي
وزانت مقانيصه ومكشاتها طاي
وبرد على ما قيل للعظم شطاي

يقول الدليل ويؤكد العلم بالتدليل
الا يامسهل سهل الأمر لي تسهيل
تعلمتها من واحد سجله تسجيل
لعلني افصل موجز اخبارها تفصيل
الجبس حساي واتحرا طلوع سهيل
وكل ترقب طلعتة في حدود الميل
الى الشمس في كبد السماء ابتدت بالميل
نجومه تراه اربع والاول به التبديل
ثلاث النجوم من الخريف السحاب يحيل
ثلاثة عشر يوما على كل نجم تحيل
يخف السموم وهبت انسامها بالليل
تجيك الطيور مهاجرة حزة الترحيل
وبعده بواكير الوسم بشرت بالسيل
وسيله يجينا ديم وله عندنا تفضيل
مع اربع نجومه كل ماحوئن اجميل
ليال اعتدال الجو والعشب له تشكيل
وبذر الزروع الحين للي يبي التحصيل
وطير الجباري يدرج بالخذر بالحيل
وراع الخلا ولم زهابه وشد الحيل
وبالمربانية دخول الشتاء تأصيل

نجومه ثلاث ما بين للعرب قزير
هواره قصير وليلها ماطولك ياليل
تميج الفحول امضربات البكار الخيل
وتبدأ بواكير النخل باخره قزير
وبعده شباط امحرك النسري بتوكيل
شباط اول وثاني وبرد ماهوب اقليل
تجيك العقارب والعقارب بها تعليل
بسم ودم من حساب الشتاء تحليل
وفيه يبيع الخامل اعيتيه تحييل
ظهور الزبيدي بالعقارب يجي تمهيل
والى العشب جل سهلها والوعر تحليل
بوسط الفيض الخضراضحي الحلال يليل
حليب وزباد وافرات وخض اصميل
والى سنبلت صمعا طاب السمر ياشعل
هار الحدود يمين والعين به تكحيل
وصين دلال الكيف ومزودات الهيل
ووقت الأهاء تبدي حزة التشيل
تزيد الرياح وتحمل بشدته تحميل
مراويح صيف خلعت الجو حط وشيل
وسيله يجي قشعات ورعودها تنكيل
تعود الطيور مهاجرة لارضها تعجيل
وفيه الشريطين وبطين به التعديل
وبه يطلع الضب المييت وويله ويل

وبرده صقوعه بالمفاصل والاجنابي
يطيب القنص فيها على كل مضراي
تولد لقاح العام مأكير واشباي
شيف ولقاح بعد تكريب وشذاي
من المربعانيه يقرقع لك الباي
وفيه الذرا يدفي الى صرت حضاي
ثلاثة نجوم يراقبه كل نجابي
وعقرب دسم هي اول الصيف معقاي
يحسب الشتاء ولى وظنه بها خاي
الى صار ماسوم ويتبعه سكاوي
تحالف زماليقه ومنظره خلالي
وضرع يدر ويحلب كل حلالي
تحوف الكفوف الأقط مع سمن اعراي
تطيب النساء ويلوح في كفه اخضاي
تغطرف صباياها طويلات الأهداي
تزين الغواني والمسامر للاصحاوي
وغرس النخل واشجارها قبل الاجداي
كدار وغبار وعالق الجو وتراي
عجاج مركب معه ظلمات وانشاي
صواعق وضيق وشعف مافيه ترحاي
ومستأطن الأطيار للعش حطاي
تعديل رجوم النخل من فوق الأحداي
تبي تنهشه خرازة القنص بانباي

تبي تقطع البطيخ الى جاد طرحه حيل
واول نجوم القيط نجم السماء الحلحيل
وفيهما يفك النور وقت انتهاء السيل
تزيد الحرارة شدته والنهار اطويل
وبعد تويبعها يجي بعدها تكميل
ولون البلح شهل على اعذوقها تشهيل
وبالمرزم اللي بالسما شاهد التحويل
بعده الكليين المضامي وغز الذيل
واخر نجوم القيط نجم اول بسهيل
وقمت نجوم الدهر بالعد والتمثيل
وذي دورة الأفلاك تمشي بلا تعطيل
ذكرها إله الكون في محكم التزيل
ونا اجدد المعنى وبركب سبق الخيل
وبختهم جوابي في صلاة وفي تهليل

الى وافق الستة فلا شك وهابي
طلوع الثريا من حجاب وجليابي
ويركد معاهما الجو بالسهل وهضابي
وليله قصير و يشتكى كل محرابي
كثير الغيوم ولا يبلل لك اثيابي
على طلعة الجوزاء بنجمين اصعابي
تبي تكثر العينه وتفتل له اشنابي
وفيه المياه تغور في كل مشرابي
بشار التمر والتين مع تالى الأعنابي
ثمان وعشرين له اطلوع وغيابي
نظام تمام مابه اخلاف وعيابي
هني من تفكر بالملكوت باعجابي
على قيس مجهودي ينوخ لي اركابي
على الهادي اللي علمن كل الادابي

من نظم المؤلف

الملوك العظيم

ويتفكر بالملوك العظيم
لا إله إلا الله الحق المبين
من خلال مشاهداتي بالوجود
اجتهاد وربك المولى يعين
في نظام ثابت ما به قصور
سبكه وحكمه يهيل الفاكيرين
بالفصول الأربعه حسب النظام
كل نجم يغيب والاخرين
ينبعث حسب المواقيت انبعث
بالبهر والبروايامه تحيين
كذب العباد واللي به رمى
اربع النجومه تسر الناظرين
بعده الجبهه على قانونها
واخره بالصرفه ارخاى الغشين
بالحساب الاول في طبعته
يثبت انه بس سيد العارفين
والثلاثة اول نجوم الخريف
فيه عصارات ووعكات ولين
للجنوب ويكبر ظلال الشمال
تبرد الميه وتطوي للشنين

قال من يدع جواب بالصميم
بالسماء والارض بالليل البهيم
ودي اقيد جواي بالقيود
حسب معرفتي بلا نقص وزود
دورة الافلاك يوم انه تدور
نجم غاب ونجم يبدأ بالظهور
دورة للأرض حول الشمس عام
والنجوم مشكلة ضبط وتمام
كل نجم عدته عشر وثلاث
يرقبه راع البهائم والخرات
مع طلوع سهيل في كبد السما
والحلف وهق اللي يجزما
مبتداه الطرفه يسومها
ثم بالزبرة تغير لونها
تسع عشرة من اغسطس طلعت
كل واحد يجتهد في رمعته
واحد اخر نجوم بالمصيف
نصفه الاول به الحر العنيف
تنكسر اشعة الشمس بميال
يبرد ظلاله ويبدأ الاعتدال

زاد طول الليل مع قصر النهار
والسحاب الناشي بشرق المدار
زاد درالضرع وارتاح الطفل
واصططح ثم اغتبق راع المحل
البشار يزيد مع تالي الخراف
والجداد يحين من قبل الشياف
فيه وقت الغرس لافراخ عزت
تشذب العشبان الى منه نرت
يذر البرسيم واخضرار الشتاء
اخر الليل البراد يختنخنا
ابتدت هجرة طيور عابرات
مع صفافرها جماعات وشئات
يخلط طيره الى سهيل انتصف
والطيور اللي على الخاير ترف
والكرك يبدأ بهجرته بغيرور
مايخاف من الجوارح والصقور
ثم جاك الوسم ياراع الخلا
كم واحد فيه عن همه سالا
العواء ثم السماك الامثلي
كلها خير وضرع يتللي
موسم الامطار والجو البديع
مع سكون الريح ووسوم الربيع
ينبت العشب المشكل بالقياض

ويتساوا باخره ببلا قرار
اصفري لکن وسوم المفلسين
للوعر يرقا ويرتع بالسهل
والمسير من يسار ومن يمن
تمرة بسهيل مافيه خلاف
عرجده حتى لطلعاه مايهين
وابتدا التشيتل لاشجار لزت
والموالي حسن الفرع التحسين
كل شي حلو الى وقته ا بعد فك الرهين
طابت انسامه ربيع الساهرين
اوله خاضورها شين الصفات
مع شيوخ الدخل الصيد السمين
القميري سيد الحادر اعتصف
نخم وغرنوق ومالكها الخزين
بالنهار مخالف كل الحضور
لكن الداين يبي يصبح مدين
عاشر اكتوبر اذا انك تسالا
اربع نجومه ربيع العاشقين
العففر ثم الزبانا تعتللي
طابت الانفس بعد فك الرهين
والسحاب يخيل بالمشا سريع
دايم سيله يجي در ثمين
بالنفود وبالصفاري والرياض

لا نفع شفت الفقع حمل ومخاض
فيه تسميد المزارع بالسّماد
فيه بذر الزرع في رجوى الحصاد
يدعي الصقار طيره للهدد
والخباري مقبلات بالسعد
والكراوين اظهـرت بحزومها
ما يغطيها سمار اهدومها
واخره فيه الحجـل لامن درج
لكن الجـوي ليـا منه خرج
راعـي المكشـات كـمل عـزبتـه
ركـب شـراعـه وولـم زهـبتـه
لانقضى الـوسـم الحـيـب وانتـحى
تطحـن العـظـم الصـخـيف وتـجرحـا
بـه ثـلاث نـجـوم بـالـبرد الشـديـد
فاتح الـديـسمـر احـسـاب وكيـد
نجمـه الاكـليـل اول مـا يـكون
واخره شـولـه وبـرد مـا يـهون
السـماء زرقـاء ولا فـيـها سـحاب
والبكـار تولـد بـعد وحـسـاب
والنـخل تبـدا تبـاكـير الفـحـول
حـزة التـكـريـب فـيـها مـا تـطول
مقتـفـيـها الشـبـط بالعـاشـر تـجـيـك
الـازيـرق بـردـها و صـلف و سـمـيـك

تحمـله سـبعـين لـيـلة كـالـجـنـين
فـيـه شـاذب النـخل واسـراب الجـراد
قـالـوا ان الـوسـم كـلـش فـيـه زـيـن
عقـب مـا قـرنـسـه بـايـام الجـهـد
جـرتـه تنـشـاف فـي و سـط البـطـن
يـامـبـصـبـص بـصـبـصـه بـر سـومـها
دائـم قـناصـها الرـاعـي الـأـمـن
بـالصـيـاهـد تطـرحـه بـبـلا حـرج
غـير الحـسـبـه وشـاق الطـامـعـين
جـهـز المـوتـر و حـدد و جـهـتـه
وارتـكـا فـيـها عـلـى الجـنـب المـتـن
مـربـعـانـيـة تجـي مـثـل الرـحـا
تصـقـع السـارـي وتـلـزمـه العـرـين
اول نـجـوم الشـتـاء كـلـه جـيـد
مـاعـلـيـه مـن حـسـاب الـاخـرـين
ثم قـلـب بـالـوسـط مـا هـو حـنـون
بـالنـواحي تـسـمـع اصـوات اـونـين
والفـحـول تـهـيج فـيـها للـضـراب
فـي ظـلام الـليـل تـسـمـع لـه حـنـين
ثم تـبـعـها تبـاشـير الحـمـول
والاثـل يـقـطـع بـراي الـاولـين
مـن يـنـاير مـقـبـلات تـقـتـفـيـك
هـبـة الشـرقـي تـكـي اـبـالحـصـين

النعام نجم الاول من شباط
في رواق البيت به شاييل وحباط
للنخل تشييف من شوك الرطيب
تورق الأشجار وتبدي كل طيب
العقارب عقباً تدخل تباع
به ثلاث نجوم تنهض للشراع
الزبيدي بين مائتي
ماحلا الرقروق فوقه يرتقي
نجم سعد الذابح السم الصرير
شمسها تدفي وتسطع بالنظير
ثم يأتي بعدها سعد بلع
الخبيل يبع عيائه خلع
فيه تلقح النخل لافرجا
كل واحد لاتعلق بالرجا
ثم سعد سعوها عقرب دسم
بالسدادب والختايف والوجم
وسم صيف في ثناياه المطر
البرد والبرد مر ومر حر
حزة الشرية تسميه العرب
والزرايع تطلب اليه شعب
تفرخ الاطياف باوكار وعشوش
والمهاجر بالسما مشل الطروش
الاجها بعدها يبرق سناه

ثم بالبلدة مقلقة الرباط
جود الاركان بالطيب المكين
يجري الماء حال بالعود الخطيب
الاذرا ينفع ويدي الجالسين
خمسة فبراير على كل القطاع
يذر البطيخ بالسنت الفطين
والخلاسي بالختايف يلقى
يزهر العشب ويشوق المعجبين
بردها يذبح مثل قطع الطير
عنده البعوض تسمع له طنين
عقرب الدم ويرد ماطلع
آخر نجوم الشتاء للحاسبين
ورقة البطيخ فيها تخرجها
يكتب التوفيق رب العالمين
اول نجوم الربيع الياسم
البراد يخفف ويشد الضعين
الرعد والبرق والشعف الغبر
يطلق بالبحر ركاب السفين
فيه غرس النخل ايضا والغيب
ليلها ونهارها متساوين
والقطا وسط الحصى يبيضه طشوش
رحلة العودة عساكم سالمين
ست عشره مارس بين هواه

السحاب فوقنا تنثر لمياه
الحميم اول هو ساعد الاخيه
ان صفا جوه يشوق العرييه
الكرابين اكثرت وسط الحزوم
كل واحد منها يقضي اللزوم
اخضرار اشجارها شي وضح
كثر ذبابه وقباصه لمح
بردها يهلك ثمار المزرعه
فيها نسمات الريح المبدعه
الخالل ضحي يغى للمقبل
در ضرعه وانتلى منه الصميل
والعذارى نقشت كف حسن
والمولع بالهوى فيها يحن
بعده الذرعان في تالى السماك
العجاج مركب وغبر سماءك
يدخل بحادي عشر اول ذراع
فيه حصد الزرع واطعام الجياع
المؤخر أول الذرعانيه
والرشا للحنطه اللي ثانيه
متدا الكنه على كل الرؤوس
تحتجب ياكها مرة نفوس
تطلع الضبان من بعد المييت
هدت القناص مثله مارايت

يكثر الزرور في وسط الجرين
والمقدم تاليه بالدريه
وان تكدر يامعين الصابرين
راعي البندق وصقار يقوم
واحد يكفيك عن فعل الثين
والزواحف والخشاش اهما سرح
واحد من العقربه وام القرين
والذرة تبذر ويملا مشرعه
تبتدي فيها رياح الخمسين
لاقيها روض زملو قه طويل
اللبن والاقط والسمن الضمين
طابت الاشعار وغنت باللحن
شاقه السحر الخلال بكل عين
المراويح اكثرت مابه فكاك
والسواقي تسفي وتدفن دفين
من شهر ابريل للشمس ارتفاع
يكثر القمري حبيب الملايين
هو ذراع للشعر بيانيه
يو في الفلاح فيها كل دين
الثريا بالسما مشل العروس
ماتين الا نهار الأربعين
داخل الصمعا تشوفه تستميت
فعلهم والله ذا فعل مشين

تدخل الشرطين من بعد الرشا
والزوابع فيه دايماً تبلشاً
الحراره ترتفع شمس وفي
يطرح البطيخ وينضج كل شي
بعدها عشرين مايو يذكري
البوارح به رياح تخبري
الشربا اول نجوم المقيط
يقصر الليل وحرارته تفيض
تركب الاجواء ويبس عشبها
ينتهي التفريخ وتكثر جربها
التويبع بعدها يتبع لها
انقلاب الصيف لا ولع لها
السحاب يزيد ويكثون غطا
ما تحيل ولا تسيل وتنقطا
بعده الجوزاء بنجمينه تلوح
شدة الحر وبه الدنيا تفوح
هقععه وهنععه تبين قبضها
والحمامه فيه يمرج بيضها
النخل لون وبالعينه زها
زيد ري الارض يظهر كثرها
بعدها ياتيك نجم المرزمي
اربع وعشرين يوليو يلزمي
الكليبين الشديده شرفت

نجم واحد ما يجيك مزر كشاً
سابع مايو دخول الشرطين
تصخن الميه ويتعب كل حي
والموالي عدل النخل الحصين
فيه نجم زاد سقي المقطري
بالربيع اخر نجم نجم البطين
عقب كتهها لها شان عريض
يونيو ثانيه طلعتها يقين
فك منها النور واقفت سحبها
والرويعي بس يلوح باليدين
خمس عشر من الشهر يقطع لها
جفت الغدران وين المي وين
بالسماء لكن مافيه عطا
يكنتم اجوانا ويندي للجين
في ثمان بعد عشرين تجوح
والهابيب فيه ماتذرا الطحين
تلتهب والارض تبدي غيضها
نجمة الجوزاء نديم المغرمين
ابتدا وقت الكمام وحرزها
يذر البطيخ دايماً موسمين
فيه تملا من رطبه المحزمي
فيه تمر وفيه كرم وفيه تين
بعد مرزمها ولكن كلفت

سـتـه اغـسـطـس حـسـاب الحـافـظـين
والرطب يكثـر ويـجـلب بالـخـراج
والمياه تغـور والجـمـه تـبـين
بالفصول الأربعة لك ظاهـره
أكثر الحساب به متخالفين
وأحمد الله واشـكـره وتبـعـا
للنبي الحق سيد المرسلين

جمرة بالقـيـظ فيـها حـلـفـت
الضـمـا يـزـداد والميـه همـاج
يطلب الخـراص حقـه والخـراج
انتهى عـد النـجـوم السـاـهـره
كل فصل فيـه سـبـعـه زاهـره
والجـواب اخـتـمـه والـذـكـر ارفـعـا
بالصلاة وبالسلام وبالـدعا

من نظم المؤلف

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات انتهينا بفضل الله وتوفيقه من هذا الكتاب

والأمر المهم والذي أود أن أشير إليه في نهاية المطاف وقد يلاحظه الكثير من المتصفحين لهذا الكتاب هو عدم وجود مراجع علمية في نهايته كالمعتاد في جميع المؤلفات والتي قد رجعت إليها كي أذكرها لأني فعلاً لم أرجع لأي مرجع علمي ماعدا جداول توقيت الطوالع والنجوم المعروفة في الحسابين الذين ذكرتهما حيث اعتمدت أولاً على خبرتي الطويلة وتجاربي الشخصية ومشاهداتي ومراقبتي ورصدي للنجوم وللظواهر والأحوال الجوية والأرضية.

وثانياً استفدت كثيراً من أهل الخبرة في هذا المجال خصوصاً كبار السن الأحياء منهم أمدهم الله بالصحة والعافية والأموات منهم رحمهم الله تعالى منذ كنت صغيراً وعلى رأسهم والذي رحمه الله بالإضافة إلى كثير من المهتمين من الزملاء والرواة وأصحاب الخبرة من أهل الفلك والمناخ وأهل البر والرحلات والمزارعين وأهل الحلال وربيع الصيد والنحالين وغيرهم وذلك من خلال لقاءاتي بهم وحواراتي معهم واستفساراتي منهم وزيارة البعض منهم والاستفادة كثيراً من خبراتهم.

كما أنني سجلت هذه الطوالع والنجوم ومواعيدها ومزاياها في منظومتين شعريتين في آخر الكتاب وهما (طلوع سهيل والملكوت العظيم) ولا يسعني

في الختام إلا أن اشكر جميع من تعاون معي وساعدني وقدم لي من خبرته
وتوجيهاته وآرائه وملاحظاته ومقترحاته وتقويمه للكتاب.

وعلى رأسهم سعادة الدكتور عبد الله المسند والذي تفضل على بالتقديم
للكتاب

وسعادة الدكتور عبد العزيز بن محمد الخويطر على مساهمته وتعاونه

والأستاذ خالد العجاجي صاحب الخرائط

والأستاذ سليمان مطلق الرويضان صاحب فكرة الكتاب

وأخيراً هذا اجتهاد بشري فإن وفقت فمن الله والحمد لله وإن لم أوفق فلعله
يسعني العذر من كافة المتلقين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

((المؤلف))

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	تقديم الكتاب
٦	المقدمة
٧	تنبيه
١١	جدول الطوالع
١٣	سهيل
٢٢	الوسم
٢٩	المربعانية
٣٤	الشبط
٣٩	العقارب
٤٦	الحميمان
٥٠	الذرعان
٥٥	الشرطين والبطين
٥٩	الثريا
٦٤	التويع
٦٧	الجوزاء
٧٢	المرزم
٧٦	الكليبين
٨١	قصيدة وادي الرمة
٨٣	منظومة طلوع سهيل
٨٦	منظومة الملكوت العظيم
٩٣	الخاتمة



عبد العزيز بن عبد الله بن صالح الكريدا